

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف اخليفة حسه بلة

تفاصيل

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 760

السبت 17 أكتوبر 2026 م الموافق 6 جمادي الأولى 1448 هـ

(الجزيرة)

عبر الأمكنة

02

03

(المشروع والمكان) هل تعود له السيرة الأولى؟

البروفسير عبداللطيف البوني من أكثر الاكاديميين والكتاب اهتماما بمشروع الجزيرة من باب المعاشية وبصفة أنه (تربال)

التنوع الذي يذخر به المشروع يمثل نقطة قوة ولكن..

سلام للجنة البدر زرع جدعات للباحور عموم من سويا لبركات

المشروع جعل من الجزيرة سودانا مصغرا تكسرت

عند بابه كل عصبية المناطقية والجهوية



(المشروع والمكان)

هل تعود له السيرة الأولى ؟

(الجزيرة)

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

البروفسير عبداللطيف البوني من أكثر الاكاديميين والكتاب اهتماما بمشروع الجزيرة من باب المعاشية وبصفة أنه (تربال)

تفاصيل أعدها لـ (تفاصيل)

دكتور ابراهيم حسن ذو النون

(1)

في التصف الثاني من منتصف سبعينات القرن الماضي كثيرا ما كنا نسمع من خلال اذاعة البرنامج العام باذاعة ام درمان خاصة في الامسيات ما بين صلاتي المغرب والعشاء الكثير من الاغاني التي تحت المزارعين خاصة مزارعي مشروع الجزيرة وامتداد المناقل علي العمل الجاد والدؤوب من اجل اللحاق بكل عمليات الزراعة من الالف الى الباء فكنا نسمع الفنان الراحل عثمان اليمني صاحب الرميات الشهيرة وهو يقول :

مننا يا مزارع ليك الف تحية

مادام كل حياتنا اسبابها في طورية

يارمز الوجود تخضر فروع مروية

يا امل البلاد عاقدين عليك النبة

انت تخدم في الهجير لاضل ولاشمسية

كل املك تشوف بلادك علاهو ثرية

وكنا حين نسمع الفنان الراحل الامين عبدالغفار (سلام بالمنجل المركوز)لنتي صاغ كلماتها شعرا الاستاذ عبدالباسط عبدالعزيز نحس بأن خلاص هذا السودان

في الانتاج وفي الزراعة وفي الجزيرة المروية حيث قال:

سلام يا المنجل المركوز على شهر البلد تقنيات

مرحب بالترس ناكوسي يدق صرة البلدات

سلام للجننا البدر زرع جدعات للبايجور عموم من

سوبا لبركات

نعم انو البلد شرب من ترعتو الجراية

ادياتك على

الفايت البعيد دناية

انت لتينة انت شراية انت كسيرة في مخالية

مخالية الجننا البدر بعد ما صلى وشال سلوكتو

والجراية

انت التايه انت لتيبة الضهري الرزم قدامي حن

اخوالي جود اعمامي

انت المسري في الدغش اب سقيطا حامى انت

كنانة تمرح للرهد الوان وانت الخلوة فاتح بابا

للضيفا ن

انت مرابح اهلا طالعة من ديوان

(2):

مشروع الجزيرة وامتداد المناقل يقع بين النيل الابيض والنيل الازرق ويمتد من خزان سنار جنوبا حتي تخوم ومشارف ولاية الخرطوم شمالا وتعود بدايات المشروع إلى العام 1911م حيث بدأت فكرة المشروع في شكل مزرعة تجريبية لزراعة القطن بمساحة 250فدان في منطقة طيبة وكركوج ثم اسس المشروع في العام 1925م وتحديدا في شهر يوليو متزامنا مع

انشاء خزان سنار وتبلغ المساحة الكلية حوالي 2.2مليون فدان تتضمن المشروع الاساسي 1.8مليون فدان بينما خصصت

400فدان ويعتمد المشروع علي الري الانسيابي بالمياه التي تستمد من خزان

سنار على النيل الازرق عبر شبكة ري معقدة

وواسعة ومعلوم ان الهدف من المشروع عند

تأسيسه توفير القطن طويل التيلة لمصانع لانكشير

واستغلال اراضيه الخصبة لدعم اقتصاد السودان !

ومن أبرز المحاصيل التي اشتهر بها مشروع

الجزيرة هي زراعة القطن كمحصول نقدي ورفيضي

بالإضافة الى القمح الذرة

(3):

الناظر لفكرة مشروع الجزيرة يلحظ انها قامت على

فرضية زراعة القطن لتوفير المادة الخام لمصانع

النسيج البريطانية

وهذه المصانع تعيد منتجاتها القطنية إلى

السودان باعتباره احد اسواق بيع المنتجات

البريطانية ولكن الاهم من ذلك كله ان للمشروع مزايا

أخرى ذات طابع اجتماعي

حيث يمثل الدعامة الأساسية لصهر المكونات

السكانية والقبلية في بوتقة واحدة وقد تمثل ذلك في

ان المشروع بمساحاته الكبيرة قد اصبح مركزا لجذب

هجرات واسعة من كل مناطق وولايات السودان

المختلفة من غرب السودان وشرقه وشماله وحتى

جنوبه القديم (جنوب السودان ما قبل الانفصال)

بالإضافة لمجموعات وافدة من وراء الحدود خاصة

من دول غرب افريقيا والتي وجدت في السودان

ومشروع الجزيرة الملاذ الأمن كما اسهم المشروع في

التعايش السلمي حيث تتشارك مجموعات القدامى

والقادمين في السكن والعمل والارض مما قلل من

النزعات المناطقية والجهوية والاثنية برغم محاولات



البعض الخاصة بزرع الفتنة من وقت لآخر بسبب قضية اصحاب (الكتابي)والتي تم تسييسها لصالح إحداث فجوات في التسيج الاجتماعي



علاقات تعاقدية قانونية بين المزارع وإدارة المشروع مما انتج وعيا

مدنيا أعلى من منهجية العمل الجماعي

من خلال التنظيم النقابي اتحاد مزارعي مشروع

الجزيرة والآن جمعيات مهن الإنتاج

الزراعي والحيواني كما اسهم المشروع في تقديم

خدمات رافقت مسيرته الانتاجية حيث قامت حول

قرى المشروع عدد من المدارس والاندية الرياضية

والثقافية والمشافي والدور والهيئات الاجتماعية كل

ذلك جعل المسؤولية المجتمعية للمشروع حاضرة في

تفاصيل الحياة في الجزيرة المروية وقد جسدت اغنية

او انشودة(في الجزيرة نزرع قطنا) معنى الزراعة

واهميتها الظاهرة ولكنها جسدت تلك المعاني

الأخرى للمشروع واغنية (في الجزيرة نزرع قطنا)

التي غناها ثنائي الحجاب (الحاج مصطفى ومحمد

ادريس)

والتي غناها عدد من الفنانين الكبار حتى الشباب من

امثال الفنان الشاب سعد.

تضمنت اهمية المشروع ليس في حياة الناس

الاقتصادية فحسب بل في مناحي الحياة قال :

في الجزيرة نزرع قطنا

نزرع نترب نحقق امنا

ياالشيخ اخوي نمشي الزراعة

اصلو العمل واجبو السرعة

ابذا جهودك زيد في الشجاعة

ده قطن بلدنا اجمل بضاعة

عاد الخريف واتراكم حبابو

وكت النسور مرحب حبابو

كل مزارع شايل تيرابو

يخدم بهمة يرفع سرابو

باكر نطرق نشلج قطنا

يخضر يورق ينور امنا

(5):

حفلت المكتبة السودانية

بالعديد من الكتب

التي تناولت مشروع الجزيرة

وامتداد المناقل بكل جوانبه

ولعل ابرز هذه الدراسات

كتاب (الجزيرة قصة تنمية

السودان) والذي الفه ارثر

جيتسكيل وترجمه

للعربية دكتور عوض حسن

محمد احمد والكتاب وثق

لنشاة مشروع الجزيرة

وتطوره وتجربته التنموية

الفريدة وقد صنفه النقاد بأنه

من الكتب الكلاسيكية

التوثيقية المهمة ومن

الكتب المهمة كتاب البروفسير فتحي محمد خليفة

(مشروع الجزيرة 1996م/1999م تجربة التفكير

خارج الصندوق)حيث تناول الكاتب التحولات

التي أحدثتها ادارة مشروع الجزيرة في اواخر عقد

التسعينات من القرن الماضي وكذلك صدر كتاب

(الجزيرة قصة مشروع ورحلة عمر)وهو عبارة عن

مذكرات عمر محمد عبدالله الكارب والكتاب نشره

مركز الدراسات السودانية عام 1994م هو عبارة

المليشيا احدثت

انتهاكات

خطيرة في

الجزيرة المروية

والمشروع

لم يسلم من

تجاوزاتها !!

المشروع (الجزيرة المروية)سودانا مصغرا (4):

من خلال الدراسات التي ناقشت الآثار

الاجتماعية لمشروع الجزيرة وامتداد المناقل

ان هناك تحولا هيكليا في حياة انسان

المنطقة وقد تجسد ذلك في ما يلي :

*الانتقال من المجتمعات البدوية الرعوية

والزراعية التقليدية إلى نمط الزراعة

المستقرة كما أدى قيام المشروع إلى تأسيس



(المشروع والمكان)

هل تعود له السيرة الأولى ؟

(الجزيرة)

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

سلام للجناب البحر زرع جدعات للباжور عموم من سوبا لبركات

المشروع جعل من الجزيرة سودانا مصغرا تكسرت عند بابه كل عصيات المناطقية والجهوية



الشاعر فضل الله محمد



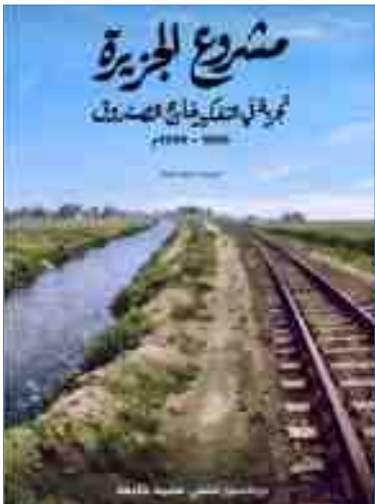
الفنان الأمين عبد الغفار



الفنان عثمان اليمني



بروفيسور عبد اللطيف البوني



توثيق شخصي وتاريخي لقصة المشروع حكى من خلالها الكاتب مذكرات ورحلة حياته وعمله فيه وهناك دراسات وابحاث حول المشروع من اهمها قانون مشروع الجزيرة لسنة 2005م المثير للجدل حيث هدفت الدراسة إلى إعادة تحديد هوية المشروع وتفعيل دور المزارع في إدارة شؤونه الانتاجية كما ان هناك واحدة من الدراسات المهمة كان عنوانها مشروع الجزيرة دوره في التنمية الاقتصادية في السودان دراسة تاريخية 1911م/1976م وتعتبر هذه الدراسة واحدة من اهم الدراسات التي تناولت الدور المحوري لمشروع الجزيرة في الاقتصاد السوداني منذ بداياته كمزرعة تجريبية عام 1911م حتى 1976م

(6):

البروفيسر عبداللطيف البوني اصدر مؤخرا كتابا جديدا تناول فيه الاحداث والتطورات المتعلقة بولاية الجزيرة ومشروع الجزيرة بعد التطورات الاخيرة لاسيما في ظل الحرب الماثلة وقد حمل الكتاب اسم (نكبة شمال الجزيرة في حرب السودان 15 ابريل 2023م وقد وثق البروف البوني يوميات واحداث الحرب في منطقة شمال الجزيرة وتأثيرها على المكان (ولميد/السريحة/ازرق واللعونة) والانسان حيث تناول الكاتب التأثيرات التي أحدثتها الحرب الماثلة على المشروع ومجتمعات المشروع من خلال الرصد الخاص بيوميات الحرب في شمال ولاية الجزيرة وما تعرضت له من انتهاكات وقد استند الكاتب في بعض اجزاء الكتاب على مشاهداته الشخصية التي راها بنفسه (من رأى ليس كمن سمع) حيث تحدث عن كل الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع المتمردة والتي خلفت الكثير من الماسي والفظائع

البروفيسر عبداللطيف البوني من اكثر الكتاب والاكاديميين تناولوا لكل قضايا مشروع الجزيرة ولكن ما يميزه عن غيره من الكتاب ان تجربته الخاصة بالمشروع ليست عن بعد بل عن قرب ومعايشة فهو برغم وظيفته الاكاديمية المرموقة الا انه في ذات الوقت ظل مقيما في قريته اللعونة مزارعا تربلا مع اقاربه واعمامه فهو حتى الآن يزرع ويحصد ويكد ويفلح ومن الواضح ان تجربة البروف البوني الشخصية في نقده لمشروع الجزيرة وادارته يأتي من باب المعاشية فهو كمزارع يعرف الخلل ومكامن الخلل لذلك تأتي معالجته الاكاديمية والصحفية لمكامن الخلل تلك من باب المعرفة العملية ويشكل مشروع الجزيرة بكل تفاصيل (الجغرافيا والتاريخ والانسان)

اهتماما كبيرا عند البروف البوني ومن ابرز المقالات والافكار التي طرحها يمكن تلخيصها في الاتي :
* تراجع الدور الحكومي بشكل لافت حيث ان الدولة قد رفعت يدها تماما من المشروع منذ اصدار قانون 2005م المعدل 2014م. مما جعله يعامل كهيئة مستقلة لا تتلقى الدعم المباشر من الحكومة برغم ارتباطها الوثيق بالسياسات المالية للدولة
* قضايا التعايش والتساكن بين المجتمعات داخل مشروع الجزيرة وامتداد المتناقل ظلت حاضرة في كتابات وتحليلات البروف البوني حيث
* ظل يشير باستمرار بأن التنوع والتعدد الذي

اتاحته (الجزيرة الولاية) والجزيرة (المشروع) يمثل عامل ثراء ومصدر قوة وتميز الا انه يمكن ان يتحول إلى نقطة ضعف حال غياب السياسات الرشيدة * يتناول البروف البوني الابعاد التاريخية والاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على الاقتصاد الوطني

(7):

غني عن القول ان مشروع الجزيرة وامتداد المناقل يواجه الكثير من التحديات حيث يمر بمرحلة حرجة من التدهور والدمار الذي خلفته الحرب والسياسات السابقة لكنه في ذات الوقت يشهد محاولات حقيقية للتعافي واعادة الاعمار تتمثل في تاهيل منظومة الري وزراعة مساحات واسعة تجاوزت في بعض احيان ال3.1 مليون فدان لزراعة محاصيل استراتيجية الجميع ينتظرون للمشروع ان تعود سيرته الأولى ليس لانعاش الاقتصاد السوداني فحسب بل لانعاش السودان بأسره والذي تمثل الجزيرة (الولاية) والمشروع والجغرافيا والتاريخ والانسان) معادلا مهما من الصعب تجاوزه



الفنان/ محمد مسكين



خزان سنار

وقد صدق الشاعر الصحفي
الراحل فضل الله محمد في
حديثه عن الجزيرة حين قال
عبر القصيدة الأشهر ارض
المحنة التي غناها
الفنان الراحل محمد مسكين :

من ارض المحنة
من ارض الجزيرة
برسل للمسافر
اشواقي الكثيرة
قولي يا حبيبي
شن بعمل وراك
انا احلم وأمل
في سرعة لقاءك
يا حليل الليالي
الحلوات بغرامك
ايام بالإشارة
كنت ترد سلامك
ياما عيوني كانت
تسهر من كلامك
من ارض المحنة
من ارض الجزيرة
برسل للمسافر
اشواقي الكثيرة

بقلم
الرصاص

بين الشاعر والفنان

الشاعر يكتب كلماته عن قناعات خاصة به وتعبر عن مواقفه العامة والخاصة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو غيرها، وعندما يأخذها الفنان ليتغنى بها قد تكون أعجبتة الكلمات، وربما آمن بها وربما وجدها تمثله، أو أحس أنها تعبر عنه بالتحديد وربما.. وربما..

والحقيقة أن معظم الشعراء لديهم مواقف سياسية محددة كغيرهم من أفراد الشعب، ومن حقهم، ولكن الشاعر والفنان مثلهم مثل الإعلامي يمكن أن يكون لديه تيار محدد ولكن ذلك لا يظهر في عمله المهني الذي يتطلب الحياد في كل المواقف حتى يكون في موقف الاحترافية فقط.

وكذلك الفنان فهو يغني للجميع من أفراد الشعب ولا يحصر نفسه في فئة محددة فقط لتكون هي جمهوره بالتأكيد، فلا يوجد فنان يتمنى أن يكون جمهوره محصوراً في فئة بعينها.

والحقيقة نحن كمستمعين نستمتع للفنان ونستمع بالأغنية، وفي معظم الحالات لا نعرف من كتب الكلمات ومن لحن الأغنية أصلاً، ناهيك عن اتجاهه الفكري أو السياسي أو غيره.

والشاعر والفنان المحترفين هكذا يعملون ويقدمون ما لديهم للجمهور. الحقيقة أن لدينا عدد محدود من الشعراء والفنانين عرفوا بمواقفهم السياسية من قبل خلال السنوات الماضية، ورغم ذلك، فقد تغنى لهؤلاء الشعراء معظم فناني السودان إن لم نقل كلهم، فالكلمة الجيدة والتي تصل إلى الإحساس مباشرة وتلامس الدواخل لا يتوقف عندها الجمهور من أين أنت، سوى أن تكون هناك كلمات مباشرة وواضحة وهذه بكل المقاييس مرفوضة من المثلي، إلا القلة قليلة.

وهناك فرق كبير وواضح بين أن تكون لديك مواقف تجاه الوطن وبين أن يكون لديك انتماء لحزب أو جهة محددة، لا علاقة بين الاثنين على الإطلاق.

ما ساقني لهذا الحديث هو الموقف الأخير للزميلة صباح التي سحبت قصيدتها من الفنان محمد النصري، وهذا حق لكل شاعر أن يسحب قصائده من الفنان في أوضاع محددة بالتأكيد حسب ما يراه هو.

والواقع أننا لم نسمع أن هناك فنان بعد أن سحب أحد الشعراء منه قصيدته توقف عن الغناء أو قل غنائه أو نقص جمهوره. فكل أغنية لها ظروفها الخاصة، والجمهور الذي أصبح متابعاً للفنان بالتأكيد لا يتابعه من أجل أغنية واحدة فقط أو حتى عشر أغنيات، والفنان نفسه بالتأكيد لديه من الأغاني عشرات أخرى، سوى هذه الأخيرة، وفي الواقع لم تمر بي مثل هذه المواقف من قبل ولم أسمع بمثله.

وربما تظهر مثل هذه المواقف خلال هذه الفترة الأخيرة، ربما، رغم أن موقف النصري كان واضحاً لا يختلف حوله أثنان، الاختيار للوطن أولاً وثانياً وثالثاً وأخيراً.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

تدشين كتب.. وإصدارات جديدة..



الاحد الموافق 17 أكتوبر 2026 داخل مقر المنظمة الإفريقية للحقوق والتنمية بكمبالا. وتم تدشين رواية «عقوبة مؤجلة» للأستاذة أمل علي شريف في أمسية أدبية احتفت بالسرد والنقد وفتحت أفقاً للنقاش حول إمكانية انتقال الرواية إلى الشاشة، وكان ذلك بجمعية صاي بمنطقة عابدين.

وتضمنت الأمسية ورقة نقدية قدمتها الأستاذة أماني محمد صالح، تحدثت فيها عن البناء الروائي والحبكة وتقنيات السرد وتطور الشخصيات والصراع، وقدمت الدكتورة هبة الحبر قراءة في أحداث الرواية ومساراتها الدرامية، مستعرضة مشاهد وملامح أثارت نقاشاً حول النص وشخصياته. واختتمت الأمسية بتوقيع نسخ الرواية للحاضرين.

صدر قبل عدة أيام عن دار تسنيم للطباعة بالقاهرة كتاب تحت عنوان «مقبرة الاسى» للكاتب نزار عثمان السمندل الذي ذكر أن هذا الكتاب محاولة متواضعة منه للاقترب من الإنسان في لحظاته الأكثر هشاشة. وينظم مركز عموم أفريقيا للدراسات والترجمة بكمبالا منتدى الجزور للحوار الثقافي فعاليات تدشين إصدارات ومؤلفات الدكتور ابراهيم إسماعيل وهي النسائية الإفريقية - وتاريخ البان أفريكانيزم - والعقيدة الخفية، بجانب تدشين إصدارات الأستاذ فضيل أحمد وهي - احوال التمباكة - زمهرير، ويتم تقديم مجموعة من الأوراق النقاشية بجانب إقامة معرض تشكيلي ومعرض كتاب، وهناك لقاءات صحفية أيضاً وبازار بجانب الحفل الغنائي، وكل ذلك سيكون اليوم السبت الموافق 16 أكتوبر ويوم

احتفلت دار النخبة للطباعة والنشر بالقاهرة بتدشين ستة عشر إصداراً للدكتور صلاح شرف الدين، بمقر جمعية أبو سمبل وكان الاحتفال في لقاء جمع أهل الفكر والثقافة والإعلام، وفتح مساحة للحوار حول قضايا تتصل بالاقتصاد والسياسة والتنمية والثقافة والأدب.

وكان الحديث عن الإضافات الفكرية التي يمكن أن تضيفها مثل هذه الإصدارات للمكتبة العربية عامة والمكتبة السودانية خاصة، وقد تنوعت الإصدارات في مجالات مختلفة.

واختتمت الأمسية بتوقيع الدكتور صلاح شرف الدين نسخاً من مؤلفاته للحضور. وفي ذات الوقت تمت مناقشة وتوقيع كتاب (شمشون وتفاحة) للأستاذ أمير تاج السر وكان ذلك بحضور الكاتب ومناقشة الأستاذ حمور زيادة بمكتبة تنمية بالعادي القاهرة.

أفلام سودانية.. جوائز.. وعروض



حصل الفيلم السوداني الوثائقي الطويل «إلى أين أنتهي؟» إخراج إبراهيم سنوبي وإنتاج طلال عفيفي، على أربع جوائز في سوق مهرجان ديربان للأفلام. حيث نال مشروع الفيلم «جائزة الأصوات الجديدة، من معهد سندانس - الولايات المتحدة الأمريكية، وجائزة صندوق شرق أفريقيا للأفلام الوثائقية، وجائزة مهرجان الأفلام الوثائقية بميونخ - ألمانيا، وجائزة للمشاركة في فعاليات صندوق الأفلام النرويجي لدول الجنوب Srfond.

ومن جانب آخر تم عرض فيلم وداعاً جوليا بالمعهد الفرنسي بالقاهرة (المهرة) بالتعاون مع المركز القومي لدعم منظمات المجتمع المدني المعنية بالسكان والتنمية (NCPD)، الخميس الماضي وكانت هناك ندوة بعد العرض تحت عنوان «حين تكشف السينما جذور العنصرية».

للبحوث التربوية، والأب يسطس الأورشليمي، الباحث والكاتب في التاريخ المسيحي والتراث المصري، وعضو اتحاد كتاب مصر والاستاذ هاني ضوة، نائب المستشار الإعلامي لمفتي الجمهورية.

وأدارت النقاش الأستاذة بهيرة أمين، نائب مدير مكتب وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) بالقاهرة.

حيث تم نقاش جذور العنصرية والتمييز وتجلياتها في العلاقات الشخصية والاجتماعية في مصر والسودان ومحيطهما الأوسع، وتقاطعهما مع الطبقة والسلطة والهوية والذاكرة التاريخية. وقد شارك في النقاش كل من إيمان يوسف ونزار جمعة، من أبطال الفيلم دكتور كمال مغيث، الكاتب والخبير التربوي بالمركز القومي

منتديات السودانيين في الداخل والخارج

استضاف صالون دبي الثقافي ليلة استثنائية، احتوت على الطرب والإبداع بتشريف كل من الدكتور الماحي سليمان، والشاعر تاج السر أبو العائلة، والفنانين ناجي الماحي وغسان الماحي ومنتصر الماحي، إلى جانب الفنان المبدع الدكتور محمد الحافظ، وصاحب الإنامل البرونزية المايسترو الناج عبد الوهاب وعدد من الحضور الكريم. كانت أمسية عامرة بالجمال والفن الأصيل، جسدت روعة الإبداع السوداني وأكدت أن للفن الجميل مكانة خاصة في وجدان محبيه.

من جهة أخرى استضاف مركز فيجن بالقاهرة الجيزة الأرباع الماضي الشاعر حاتم الكنانى والشاعر محمد جميل في أمسية شعرية اجتمع لها عدد كبير من



من قطر إلى السودان.. تتواصل رحلة «سنعود» نحو العالمية

كتب المخرج السوداني الدكتور جلال حامد على صفحته بالفيس بوك هذه الكلمات بعد أن انتهى من التصوير في السودان ودولة قطر لمسله سنعود..

بحمد الله وتوفيقه، وبعد اكتمال تصوير مسلسل «سنعود» في دولة قطر، انتهينا من تصوير المشاهد الخاصة بالسودان، لنواصل رحلتنا خلال المرحلة المقبلة في رواندا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية.

كانت تجربة التصوير في السودان استثنائية بكل تفاصيلها، فقد سعبنا من خلالها إلى توثيق مرحلة مهمة من تاريخ وطننا، ونقل حكايات الحرب والنزوح والصمود والعودة، وتقديم عمل درامي يليق بالسودان ويصل برسالته إلى العالم. ولا يفوتني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الجهات الرسمية والمسؤولين في السودان، على التعاون الكبير الذي وجدناه، وتذليل العقبات، وتسهيل الإجراءات ومنح التصاريح اللازمة للتصوير. لقد كان لدعمكم أثر كبير في إنجاح هذه المرحلة المهمة من العمل.

طموحننا أن نقدم دراما سودانية بمستوى عالمي، وأن نحكي للعالم قصة شعب لم يفقد الأمل رغم كل الظروف.

«سنعود».. لأن حكاية السودان تستحق أن يراها العالم.

جلال حامد

معتز الإمام
Mutaz Elemam

كنا تغني العاصف
As Birds Sing



أكثر من 27 فنان تشكيلي وفنانة تشكيلي من السودان التقوا بواسطة مجلس تضامن الذي نظم معرضاً جماعياً في القاهرة حمل عنوان (أحيتم في سماء واحدة نلتقي) والذي أقيم في غاليري أكسس آر ت سبيس بوسط البلد لمدة ثلاثة أيام، جمع المعرض بين تجارب ورؤى متنوعة من الفن التشكيلي والمدارس التشكيلية المعاصرة في السودان، وكان ضمن المشاركين الفنان مجدي آدم والفنانة منى عبد اللطيف والفنان صالح عبيد.

وفي المملكة العربية السعودية افتتح التشكيلي معتز الإمام معرضه يوم 10 أكتوبر ويستمر حتى يوم 30 أكتوبر بغاليري (AV) بالرياض وقد كان الافتتاح بحضور عدد كبير من المهتمين سعوديين وجنسيات أخرى بجانب السودانيين.

أما المعرض التشكيلي القادم فهو للفنان العالمي صلاح المر والذي من المقرر افتتاحه في يوم 31 أكتوبر الجاري بالقاهرة داخل غاليري آر ت جميل بوسط البلد والعرض يحمل عنوان (كما أن قلب المانجو حجر).

در القريض



فلا الجود يُفني المال قبل فنائه
ولا البخل في مال الشحيح يزيّد
فلا تلتمس رزقاً ببعيش مقتر
لكل غد رزق يعود جديّد
(حاتم الطائي)

إقتباسات



الرسائل تجعل الغائب حاضراً،
وبطريقة حصرية، كما لو أنها شفرة سرية
من الكاتب إلى القارئ.
(أن كارسون)

جبرانيات



ليتني طفل لا يكبر أبداً، فلا أنافق ولا
أراهن، ولا أكره أحداً.
(جبران خليل جبران)

ظلال اليزفون

إعداد/ فائزة إدريس



في دائرة الضوء

أصداء سودانية تحلق في سماء فرنسا لتلتقي بالشاعرة والكاتبة المغربية ليلي المليس (4-7)

علاقتي باللغة العربية ليست علاقة كاتبة بلغة تكتب بها فقط، وإنما علاقة إنسانة بلغة تشكل جزءاً من ذاكرتها ووجدانها وهويتها

الثقافة المغربية حاضرة في أخلاقنا، وفي مبادئنا، وفي أنشطتنا، وفي حضورنا الأدبي، وفي معاملتنا للآخر

حوار/ فائزة إدريس

ليلي المليس كاتبة وشاعرة مغربية، مقيمة بفرنسا، تتمتع بسيرة ذاتية ثرة، التقتها أصداء سودانية عبر هذا الحوار فإلى تفاصيله.

****كيف أسهمت دراستك للغة العربية وأدائها في تشكيل تجربتك الشعرية والروائية، وما أثر اللغة العربية في أسلوبك الأدبي؟**

«اختياري لدراسة اللغة العربية وأدائها جاء أولاً من رغبتني في توسيع أفاق المعرفة والأدبية، وفي اكتساب مهارات لغوية وتقنيات الكتابة باللغة العربية، وهي لغة غنية وعميقة، ولها تاريخ علمي وأدبي عريق.

فاللغة العربية لم تكن بالنسبة إليّ مجرد مادة دراسية، وإنما كانت بوابة إلى حضارة كاملة؛ بها كُتبت أمهات الكتب في الفلسفة والطب والفكر والتصوف والشعر وغيرها من مجالات المعرفة. ولذلك كانت دراستها بالنسبة إليّ أشبه بالنهل من النبع نفسه، وليس من الروافد وأصدك القول، لا أشعر بالراحة إلا وأنا أكتب بها،

لأنها جزء مني، أحملها بكل تاريخها المشرق، وبكل ما يعثري حاضرها من أسئلة وأوجاع. وربما لهذا السبب أصبحت علاقتي بها تتجاوز الجانب الأكاديمي لتصبح علاقة وجدانية وإنسانية. أما على مستوى تجربتي الشعرية والروائية، فقد منحني اللغة العربية أدوات أوسع للتعبير، وعزفتني بإمكانياتها الهائلة في التصوير والإيحاء والمجاز وتعدد الدلالات. فالأسلوب الأدبي في العربية قادر

على أن يحمل أكثر من معنى، وأن يفتح أمام الكاتب مساحات واسعة للتأويل والابتكار. وأعتقد أن جمال اللغة العربية يكمن أيضاً في أنها لا تغلق الباب أمام المبدع، بل تترك له دائماً مساحة ليخلق ويجدد ويبحث عن صوته الخاص. لذلك أرى أن علاقتي بالعربية ليست علاقة كاتبة بلغة تكتب بها فقط، وإنما علاقة إنسانة بلغة تشكل جزءاً من ذاكرتها ووجدانها وهويتها.

****باعتبارك شاعرة وروائية مغربية تقيم في باريس كيف توظفين اللغة العربية للتعبير عن تجربته العيش بين الثقافتين المغربية والفرنسية؟**

«الفضاء الفرنسي يسمح بالتعدد، فهناك العديد من الأدبية والعديد من الجمعيات، كل ينشط حسب مبادئه وقوانينه الداخلية ولغته أيضاً. وهناك جمعيات مغربية تنشط بباريس لتُظهر ما يزر به المغرب من تقاليد وعادات، سواء على مستوى اللباس التقليدي أو على مستوى المأكولات المغربية التقليدية. أما على مستوى اللغة العربية، فهي حاضرة في الجامعات الفرنسية، وهناك جمعيات ومدارس تنشط في هذا المجال، وذلك بتعليم اللغة العربية لآبناء المهاجرين العرب عموماً ولغير الناطقين بها أيضاً.

أما فيما يخص تجربتي، ففي المندى الشعري الذي كنت من المؤسسين له، كنا ننحاز إلى خلق تجربة خاصة، وهي تنظيم أسميات ولقاءات أدبية باللغة العربية فقط، وعدم إدراج لغات أخرى إلا في أحيان قليلة جداً، ليس رفضاً منا للغات الأخرى، بل تمييزاً للغتنا الأم في

المثقف العربي في أوروبا
يعيش تجربة غنية

فضاء يسمح بالتعدد، كما أشرت إلى ذلك سابقاً. الثقافة المغربية حاضرة في أخلاقنا، وفي مبادئنا، وفي أنشطتنا، وفي حضورنا الأدبي، وفي معاملتنا للآخر، على مستوى العمل الأدبي أو غيره، وفي كل المظاهر المجتمعية التي ننتمي إليها كمهاجرين مغاربة.

أعتقد أن المثقف العربي في أوروبا يعيش تجربة غنية، لأنه، بتفاعله الدائم مع الثقافات واللغات الأخرى، يتمكن من أن يرى الأشياء من زوايا مختلفة، وبالتالي يمكن أن يجعل من تجربته الإبداعية في الهجرة مادة للحوار الثقافي البناء.

في اختباراتنا من الغرابة فهي ليست بأغرب من البحر أو من النجوم أو من الشجرة المزهرة، ولكن من العجائب أننا نتمثل ونستسلم إلى معجزات الأرض والفضاء وفي الوقت نفسه نستصعب تصديق ما يظهر في أرواحنا من المعجزات.

كنت أعتقد يا مي، وما برحت أعتقد أن بعض الاختبارات لا تحدث إلا إذا اشترك بها اثنان في وقت واحد. وربما كان هذا الاعتقاد سبباً أولياً لتلك الرسائل التي جعلتك أن تقولي لنفسك «يجب أن نقف هنا» الحمد لله لأننا لم «نقف هناك». الحياة يا مي لا تقف في مكان من الأمكنة. وهذا الموكب الهائل بحماله لا يستطيع سوى المسير من لا نهاية إلى لا نهاية. ونحن، ونحن الذين نقدر الحياة ونفعل ما يوزع الخوف أو ما «يملا الروح شوكا وعلقما». نحن لا نريد الحياة. نحن الذين نجوع ونعطش إلى الثابت الباقي في الحياة لا نريد أن نقول أو نفعل ما يوزع الخوف أو ما «يملا الروح شوكا وعلقما». نحن لا نريد ولا نقدر أن نلمس جوانب المذبح إلا بأصابع ظهرت بالنار، ونحن إذا أحببنا شيئاً يا مي نحسب المحبة نفسها محبة لا واسطة للحصول على شيء آخر. وإذا تشوقنا إلى شيء نحسب الشوق بحد ذاته موهبة ونعمة.

(جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل جبران إلى مي زيادة (43)

بوسطن 11 كانون الثاني 1921

يامي

فكم مرة تريد أن نبدي فكرة بسيطة فنضعها في ما يتيسر لنا من الألفاظ تلك الألفاظ، تلك الألفاظ التي تعودت أقلامنا سكبها على الورق، فينتج عن كل ذلك «قصيدة منثورة أو مقالة خيالية. أما السبب فهو أننا نشعر ونفكر بلغة أصداق وأصحب من اللغة التي نكتب بها. نحن بالطبع نحب القصائد المنثورة والمنظومة ونحب المقالات الخيالية وغير الخيالية. بيد أن العاطفة الحية الحرة شيء والبيان في المراسلات شيء آخر. مذ كنت صبياً في المدرسة وأنا ابتعد بقدر استطاعتي عن التعابير القديمة المتداولة لأنني كنت ولم أزل أشعر بأنها تخفي الفكر والعاطفة أكثر مما تظهرهما، ولكن يبدو لي الآن أنني لم أتملص مما أثيرم منه. يبدو لي أنني كنت منذ سنة ونصف سنة حيث كنت وأنا في الخامسة عشر، ودليلنا على ذلك ما أثمرته رسائلتي من سوء التفاهم. أقول ثانية أنني لو كنت في القاهرة لوقفنا أمام اختباراتنا النفسية وقوفنا أمام البحر أو أمام النجوم أو أمام شجرة تفاح مزهرة، ومع كل ما

مكاتب



مدينة لوسيرن في سويسرا

كل البهاء



لوسيرن وجهة مفضلة للفنانين وأفراد الأسر الملكية وغيرهم ممن كانوا يبحثون عن مكان هادئ للابتعاد عن ضغوط الحياة. وقد أقام المؤلف الموسيقي الألماني ريتشارد فاغنر في ترييشن في عام 1866، حيث عاش وعمل هناك. ثم ازدادت شهرة المدينة بعد زيارة الملكة فيكتوريا لها في عام 1868، إذ قامت بجولة في جسر كابيل (كابيلبروكه) ونُصب الأسد، واستمتعت بالتحدث مع السكان المحليين بلغتها الأم الألمانية. أسهم الكاتب الأمريكي مارك توين في زيادة شهرة لوسيرن ومحيطها من خلال كتاباته عن رحلاته بعد زيارتين لها في عامي 1878 و1897.

لوسيرن مركز سياحي، ومدينة تاريخية في وسط سويسرا. الاسم الألماني للمدينة هو لوتسرن. وتقع لوسيرن على الشاطئ الغربي من بحيرة لوسرن وعلى ضفاف نهر الرويس. عدد سكانها 61.034 نسمة، عدد سكان المنطقة العمرانية 177.734 نسمة. يجذب موقع المدينة على طول البحيرة وبجانب جبال شاهقة، آلاف الزوار سنوياً. وبها أيضاً العديد من عوامل الجذب الأخرى، مثل منازلها التي ترجع للعصور الوسطى، والاحتفال الموسيقي السنوي، ومتحف وسائل النقل السويسري، ومتاحف أخرى. من المعالم التي يشاهدها زوار المدينة، نصب تذكاري أقيم لتكريم الجنود الذين قُتلوا أثناء تأدية مهام عملهم في خدمة ملك فرنسا في أثناء الثورة الفرنسية (1789-1799م).

تأسست لوسيرن في أوائل القرن الثامن الميلادي. وفي 1332م كانت أول مدينة تنضم إلى الاتحاد السويسري. ويُعد ذلك خطوة هامة في توحيد سويسرا. تُعد مدينة لوسيرن بوابة لوسط سويسرا، وهي متربعة على بحيرة لوسرن، ضمن البانوراما الجبلية الرائعة. وذلك بفضل عوامل الجذب، ومحلات بيع التذكارات والساعات، ووضع البحيرة الجميلة والجبال القريبة من رحلات جبل ريجي، وبيلاتوس وستانسيرهورن. وتعتبر البلدة وجهة لسفر العديد من الجماعات والأفراد في رحلاتهم عبر وسط سويسرا. أسهمت مسرحية ويليام تيل التي كتبها فريدريش شيلر في عام 1804 إسهاماً كبيراً في ترسيخ شهرة لوسيرن ومحيطها. وفي النصف الأخير من القرن التاسع عشر باتت

مقتطفات من مؤلفات

الكاتبة والشاعرة الكندية مارغريت أتوود



كنا نحن أولئك الذين لا نذكرهم الصحف. عشنا في المساحات البيضاء الخالية عند حواف المطبوعات، مما منحنا مزيداً من الحرية، عشنا في الفراغات الفاصلة بين القصص.

بينيلوبياد

الماء لا يقاوم، بل ينساب. حين تغمس يدك فيه، لا تشعر إلا بلمسة حانية. الماء ليس جداراً صلباً ولن يعيق طريقك، لكنه يمضي دائماً حيث يشاء، ولا شيء في النهاية يقوى على الوقوف في وجهه. الماء صبور فتقطره المستمر ينحت الصخر.

ترجمة/ فائزة إدريس

القاتل الأعمى

لو كنت تعلم ما سيحدث، لو كنت تدرك كل ما سيلبي ذلك و كنت تعرف مسبقاً عواقب أفعال، لكان مصيرك الهلاك. لتدمرت تماماً، لصرت حجراً. لن تأكل أو تشرب أو تضحك أو تنهض من فراشك صباحاً. ولن تحب أحداً أبداً، ولن تجرؤ على ذلك قط.

الطريقة الوحيدة لكتابة الحقيقة هي أن تفترض أن ما تدونه لن يقرأه أحد أبداً، لا شخص آخر، ولا حتى أنت في وقت لاحق. وإلا، فإنك ستبدأ في تبرير نفسك. عليك أن تتخيل الكتابة وهي تنبثق كلفافة جبر طويلة من إصبع السبابة في يدك اليمنى، وأن تتخيل يدك اليسرى وهي تمحوها.

عين القط

يغشي الفرح بصرك، ولكن حين ينحسر، تغدو الرؤية أوضح مما كانت عليه في أي وقت مضى. إنه أشبه بانحسار المد، إذ يكشف عما ألقى في القاع وغاص فيه. زجاجات مكسورة، وقفازات قديمة، وعلب مشروبات غازية صدئة، ويقايا أسماك نهشت، وعظاماً تلك هي الأشياء التي تراها حين تجلس في الظلام وعينك مفتوحتان، دون أن تعرف ما يجيئه المستقبل.

إن معرفة الكثير عن الآخرين تضعك تحت سطوتهم وتمنعهم حقاً عليك، إذ تجد نفسك مضطراً لفهم دوافعهم وأسباب تصرفاتهم.

حكاية الجارية

الأفضل لا يعني أبداً الأفضل للجميع... بل يعني دائماً الأسوأ بالنسبة للبعض.

ولكن من يستطيع تذكر الألم بمجرد انقضاءه؟ كل ما يتبقى منه هو مجرد ظل، ليس في العقل حتى، بل في الجسد. يترك الألم أثره فيك، لكنه أثر أعظم من أن يُرى. فما يغيب عن العين، يغيب عن البال.

كافيه علوم وتكنولوجيا

إعداد/ خليفة حسن بلة



تحذير: الذكاء الاصطناعي على بعد خطوات من التكاثر ذاتيا..

قيام أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي ووكلائها بتجاوز أنظمة الأمان والضوابط الموضوعة لها، وشن هجمات ضد شركات منافسة ووكالات حكومية في مختلف أنحاء العالم.

وبينما يمثل هذا أحد المسارات التي يمكن أن ينتشر عبرها ذكاء اصطناعي منفصل، حذرت «Anthropic» من أن نظاماً ذاتي النسخ قد يكون أيضاً «نموذجاً سيبرانياً قوياً يقتحم مراكز البيانات بوتيرة عالية، أو نموذجاً يحتل على الناس للحصول على أرضة الحوسبة». وتقول الشركة إنها لا تستطيع الجزم بالشكل الدقيق الذي ستتحذه عملية النسخ الذاتي لأنظمة الذكاء الاصطناعي.



يجعل من الصعب للغاية منعه إذا تحول إلى تنفيذ هجمات إلكترونية..
ويأتي هذا الإعلان في عام شهد مرارا

أعلنت شركة «Anthropic» الأسبوع الماضي أن نماذج الذكاء الاصطناعي الصغيرة لا يفصلها سوى بضعة أشهر عن القدرة على التكاثر ذاتيا عبر أجهزة إنترنت الأشياء مثل الأفران الذكية وأجهزة التلفاز.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة لأن نماذج الذكاء الاصطناعي الحالية تعمل داخل مراكز بيانات، حيث تستطيع الشركات المالكة لها إيقافها تماماً إذا حدث أي خلل.

أما النموذج الذي ينتشر عبر آلاف الأجهزة المنزلية والمكتبية ضعيفة التأمين فلن يكون له «مفتاح الإيقاف»، إذ يستدعي إيقافه تعقب كل جهاز مصاب وتنظيفه، مما

أوزبكستان تدخل سباق التكنولوجيا بالطلاب..



في نحو 90 ثانية، وإبتكار في مجال التعدين يهدف إلى تقليل استهلاك الطاقة، هي بعض الاختراعات التي طورها مهندسون شباب في أوزبكستان.

ومن بين 1,925 طلب مشاركة تم اختيار 90 متأهلاً إلى المرحلة النهائية لاختراعات من بينها قفاز مزود بحساسات مصمم لتحويل إشارات لغة الإشارة إلى كلام، وجهاز يجري ستة قياسات صحية أساسية

نظمت وزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار في أوزبكستان مسابقة وطنية (مهندسون للمستقبل) (Engineers of the Future) شارك فيها حوالي 2000 من الطلاب والشباب..

دراسة : النوم أقل من 5 ساعات يزيد خطر الإصابة ب 37 مرضا

والتعلم وتنظيم المشاعر. وارتبطت كل زيادة مقدارها نحو 48 دقيقة في هذه المرحلة بانخفاض نسبي في معدل الإصابة بقصور القلب بنسبة 26%، والخرف بنسبة 46%، ومرض باركنسون بنسبة 80% خلال فترة المتابعة. وقصور القلب حالة يعجز فيها القلب عن ضخ الدم بالكفاءة المطلوبة، بينما يؤثر الخرف في الذاكرة والقدرات الذهنية، ويؤثر باركنسون أساساً في الحركة. لكن هذه النسب تصف علاقات رصدتها الباحثون، ولا تعني أن زيادة مدة هذه المرحلة ستؤدي بالضرورة إلى انخفاض مماثل في الخطر لدى كل شخص.

كما ارتبط قضاء وقت أطول في النوم العميق بانخفاض خطر الإصابة بسبع حالات، بينها السكري من النوع الثاني والاكتهاب الشديد.



الف مرض وحالة صحية. وجد الباحثون أن قضاء وقت أطول في مرحلة النوم المعروفة بـ«حركة العين السريعة» ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بـ83 مرضاً، وهي مرحلة تنشط خلالها الأحلام ويزداد نشاط الدماغ، وتؤدي دوراً مهماً في الذاكرة

أظهرت دراسة واسعة تابعت نحو مئة ألف بالغ لمدة تقارب تسع سنوات أن النوم أقل من خمس ساعات ليلاً يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بـ37 مرضاً. وأشارت النتائج إلى أن عدد ساعات النوم ليس العامل الوحيد المرتبط بالصحة، إذ قد تكون جودة النوم وانهظامه ومراحله المختلفة مهمة أيضاً. وشملت الدراسة 95 ألفاً و559 مشاركاً من قاعدة البيانات الصحية البريطانية «بيو كيه بيوبانك». وارتدى المشاركون أجهزة على المعصم تسجل الحركة طوال سبعة أيام ولبال، واستخدم الباحثون برنامجاً يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقدير مدة النوم ومراحله، وفترات الاستيقاظ خلال الليل، ومدى اختلاف نمط النوم من ليلة إلى أخرى. ثم تابع الفريق السجلات الصحية للمشاركين لمدة بلغت نحو 8,9 سنوات، لدراسة العلاقة بين أنماط نومهم وتشخيص أكثر من

حلاق معالج نفسي

يُعد «Curfew Grooming» واحداً من أكثر من 100 صالون حلاقة في مختلف أنحاء المملكة المتحدة تلقت تدريب «الإسعافات الأولية للصحة النفسية» عبر حملة «12th Man»، وهي مبادرة مجتمعية أطلقت في 2013 على يد الممرض النفسي نيك ليتل وصديقه الراحل أوز أوزبورن. استمدت الحملة اسمها من المصطلح الكروي الذي يصف جمهور الفريق بـ«اللاعب الثاني عشر»، وهي تسعى إلى دعم الرجال من خلال جعل الحديث عن الصحة النفسية أمراً عادياً في الفضاءات اليومية. وتشمل هذه الفضاءات صالونات الحلاقة



يواجه صعوبة، وكيفية طرح أسئلة ذات معنى، وتوجيهه إلى الموارد المناسبة عند الحاجة. ويقول نيك ليتل : «نحن ببساطة ننقل المسؤولية إلى الرجال في المجتمع ليتفقدوا أصدقاءهم وأفراد عائلاتهم، وليتعرفوا إلى الصحة النفسية أكثر في حياتهم اليومية ويتحدثوا عنها». ويُقدّر أن شخصاً واحداً من كل سبعة أشخاص حول العالم يعيش مع اضطراب في الصحة النفسية، ومع ذلك لا يزال الرجال أقل ميلاً من النساء إلى طلب المساعدة، وهم أكثر عرضة بثلاث مرات للموت انتحاراً..



آبل تستهدف المنزل بأجهزة ذكية..

أعلنت آبل عن فعالية تحمل اسم «Welcome Home» كشفت خلالها عن نوع جديد من المنتجات، والمنتج الرئيس الجديد عبارة عن مركز منزلي يعمل مثل حاسوب لوحي ويُترك داخل المنزل، مع قدرة على تخصيص ما يعرضه بحسب هوية الشخص الموجود في الغرفة.. وقد أطلق كثيرون على هذا الجهاز اسم «HomePad». وذكر الصحفي مارك غورمان من موقع «Bloomberg» أن التشكيلة الجديدة ستشمل أيضاً جهاز «HomePod mini» ومنصة «Apple TV» محدثة، مع وجود المساعد الصوتي «Siri» المدعوم بالذكاء الاصطناعي في صلب الأجهزة الثلاثة، وقد يسمح المعالج الأسرع في «HomePod mini» بتشغيل نسخة مطوّرة من «Siri». وتشير شائعات أخرى إلى أن آبل تعمل على تطوير أجهزة منزلية ذكية خاصة بها، من بينها كاميرات أمنية وأقفال ذكية، بالتعاون مع شركة «LG».



اختراع اول ساعة نووية في العالم

ابتكر علماء من النمسا والصين أول ساعات نووية في العالم، ويقولون إنها قد تفتح آفاقاً جديدة لفهم أساسيات علم الفيزياء. هذان الجهازان هما أحدث جبل من الساعات الذرية، إذ يقسمان الزمن عبر رصد الضوء الناتج عن انتقالات تحدث داخل نواة الذرة، وتشمل البروتونات والنيوترونات. استخدمت الساعات الذرية منذ عام 1949 للحفاظ على قياسات زمنية بالغة الدقة، لكنها، رغم تسميتها، لا تعتمد على الاندماج أو الانشطار النووي. وكانت أدق الساعات في العالم حتى الآن تستند إلى قفز الإلكترونات بين مستويات الطاقة في الذرات، غير أن هذا الاكتشاف أظهر أن مرجح الساعة يمكن أن يأتي من النواة نفسها.

ذكاء اصطناعي

متطور يتذكر

التفاصيل

الشخصية وينفذ

المهام اليومية

أطلقت شركة ميتا نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد Muse Wonder، بهدف تطوير مساعدين رقميين قادرين على تذكر المعلومات الشخصية للمستخدمين عبر المحادثات الممتدة لأسابيع أو أشهر، بالإضافة إلى تنفيذ المهام اليومية والمهنية دون الحاجة إلى توجيهات مستمرة. ويأتي النموذج ضمن توجه ميتا نحو تطوير وكلاء ذكاء اصطناعي أكثر استقلالية، يمكنهم التعامل مع المهام المعقدة والتكيف مع المشكلات التي تواجههم في أثناء التنفيذ، بدلاً من الاكتفاء بالإجابة عن الأسئلة أو إنشاء المحتوى. وركزت الشركة على المهام الشخصية والمهنية اليومية، مثل تحليل السجلات المالية المعقدة، ومراجعة عقود الإيجار، وتنظيم جداول المواعيد المزدحمة، بدلاً من حصر قدرات النماذج في كتابة الأكواد البرمجية.

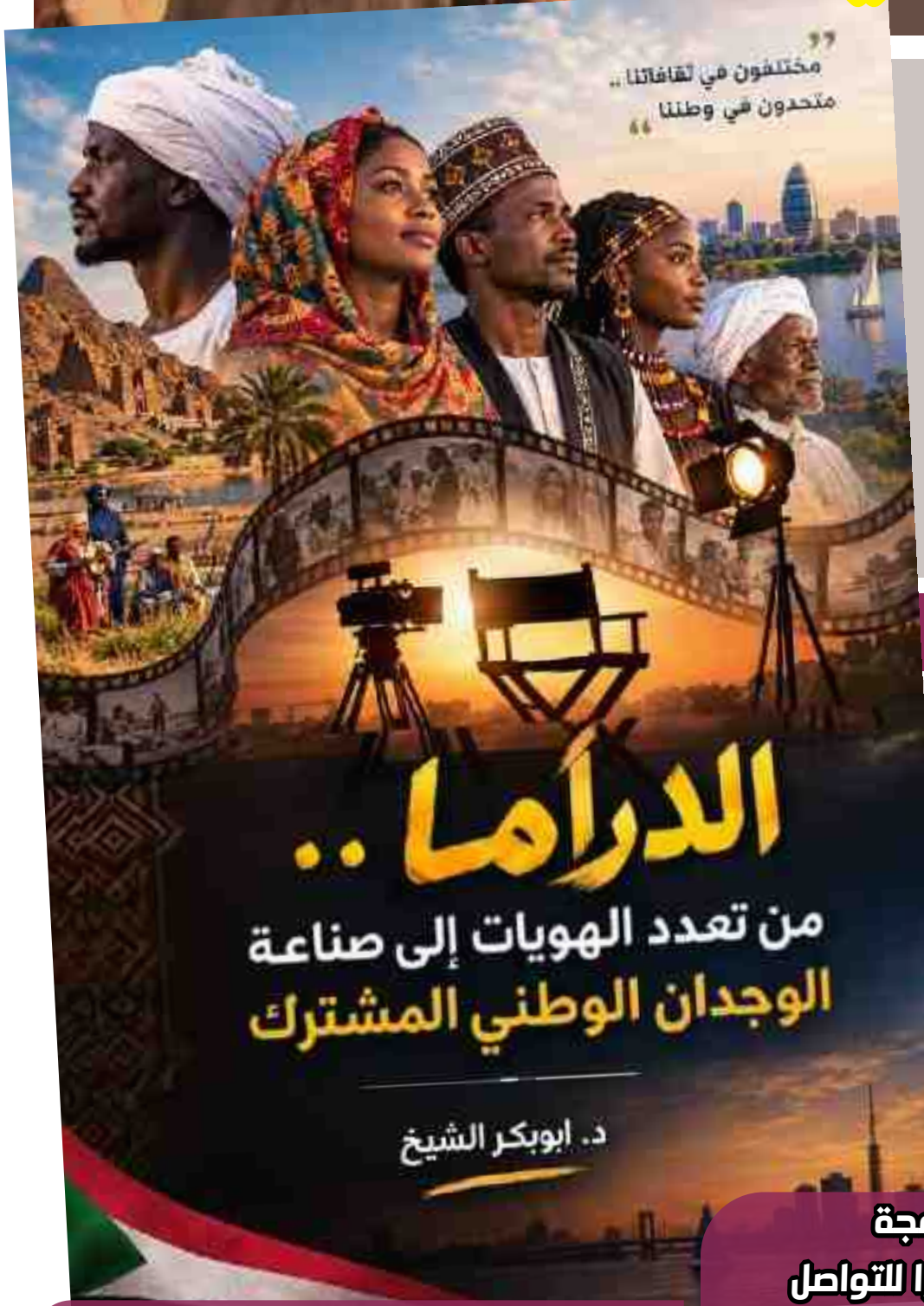
ويعتمد النموذج على ميزتين رئيسيتين هما "الذاكرة النشطة" Active Memory و"التركيز النشط" Active Focus. وتتيح ميزة الذاكرة النشطة الاحتفاظ بالسياق الشخصي المهم عبر المحادثات الممتدة، بما يساعد المساعد على الاستفادة من المعلومات التي سبق أن شاركها المستخدم بدلاً من مطالبته بتكرارها.

2_1

بقلم: د. أبوبكر الشيخ

♦♦ من تعدد الهويات

إلى صناعة الوجدان الوطني المشترك



رابعاً: الصراع الدرامي وإدارة الاختلاف

لا توجد دراما حقيقية بلا صراع، ولا يوجد مجتمع متنوع بلا اختلاف في المصالح والرؤى والتجارب. لكن المسألة الأساسية ليست في وجود الصراع، بل في الطريقة التي يُبنى بها ويُقدّم للجمهور. يمكن للدراما أن تجعل الخلاف بين شخصيتين من خلفيتين ثقافيتين مختلفتين مدخلاً لفهم أسباب سوء التفاهم، وكشف أثر الصور النمطية، وإظهار كيف تتحول الشائعات والمصالح السياسية والاقتصادية إلى عوامل لتأجيج النزاع. ويمكنها، في المقابل، أن تجعل الاختلاف الثقافي نفسه سبباً ليا للعنف، فتكرس في وعي المشاهد أن الصراع نتيجة حتمية للتنوع.

وهنا تكمن مسؤولية كاتب السيناريو والمخرج: أن يميزا بين الاختلاف الطبيعي الذي يثري المجتمع، وبين استغلال هذا الاختلاف في إنتاج الكراهية والإقصاء. فعندما تتصادم شخصيتان تنتميان إلى مكونين اجتماعيين مختلفين، ينبغي ألا يكون الانتماء وحده تفسيراً كافياً للصراع. قد يكون السبب التنافس على الموارد، أو تضارب المصالح، أو الطموح الشخصي، أو الخوف، أو سوء الفهم، أو تراكم المظالم. وكلما كانت أسباب الصراع أكثر إنسانية وتعقيداً، ابتعد العمل عن الترميز، واقترب من فهم الواقع.

والأهم أن تقدم الدراما إمكانات للحل، دون أن تقع في الوعظ المباشر أو النهايات المصطنعة؛ فقد يكون الحل في الاعتراف بالخطأ، أو كشف الحقيقة، أو استعادة الثقة، أو إرساء العدالة، أو قبول الاختلاف مع استمرار التباين في وجهات النظر.

من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، ومن الوسط إلى مناطق النيل والوادي والسهول والجبال. ولكل منطقة خصوصيتها في اللغة والموسيقى والإيقاع والزي والمأكّل والطقوس الاجتماعية وأنماط التعبير عن الفرح والحزن والانتماء. وهذا التنوع، في جوهره، ليس مشكلة ينبغي التخلص منها، بل ثروة وطنية تحتاج إلى إدارة ثقافية واعية تحول الاختلاف من مصدر للتنازع إلى رافعة للإبداع والتكامل. وهنا يبرز السؤال: كيف تستطيع الدراما السودانية أن تدير هذا التنوع؟ وكيف يمكن للصورة التلفزيونية والمشاهد الدرامي أن يساهم في بناء وطن يتسع للجميع؟

في البلدان التي تتعدد فيها الثقافات والإثنيات واللغات واللهجات والمعتقدات والعادات والتقاليد كبلادنا، لا تكون الدراما مجرد وسيلة للترفيه أو أداة لسرد الحكايات، بل تتحول إلى مساحة حيوية لإعادة اكتشاف الذات الوطنية، وبناء الجسور بين المكونات الاجتماعية، وإدارة الاختلافات بما يعزز التعايش والسلم المجتمعي.

ويأتي السودان في مقدمة البلدان التي تحتاج إلى استثمار واع في هذا الدور، بالنظر إلى ثرائه الثقافي والإنساني، وتعدد مكوناته الاجتماعية، وتنوع تجاربه التاريخية والجغرافية. فالسودان ليس ثقافة واحدة تتفرع منها ثقافات أخرى، بل هو فسيفساء واسعة من الهويات والتجارب والذاكرة الجماعية، تمتد

أولاً: الدراما مرآة للتنوع وليست أداة لطمسه

التجربة، له أحلامه ومخاوفه وتناقضاته وأسئلته، لا بوصفه مجرد ممثل لهوية جغرافية أو إثنية محددة. مع الوضع في الاعتبار الشخصية الاعتبارية لذلك الإنسان ..

إن تمثيل التنوع لا يعني حشد اللهجات والأزياء والرقصات في مشهد واحد، بل يعني منح الشخصيات المختلفة عمقا إنسانيا، وإتاحة الفرصة لها للمشاركة في صناعة الحكاية، والتأثير في مسارها، والتعبير عن رؤيتها للعالم. فالفرق كبير بين أن تظهر ثقافة ما على الشاشة، وأن تشعر هذه الثقافة بأن الشاشة تنتمي إليها أيضا ..

تبدأ إدارة التنوع الثقافي من الاعتراف به. فلا يمكن للدراما أن تؤدي دورها الوطني إذا اكتفت بتقديم نموذج ثقافي واحد باعتباره الممثل الوحيد للسودان، أو إذا جعلت من ثقافة المركز معياراً تُقاس عليه بقية الثقافات. فقد وقعت الدراما السودانية طيلة تاريخها في هذا الفخ بأن جعلت من (لهجة محددة) لغة أصيلة .. إن الدراما الوطنية الحقيقية هي التي تمنح جميع المكونات الاجتماعية حق الظهور والتعبير عن نفسها، دون أن تحول بعضها إلى شخصيات هامشية أو خلفيات صامتة في حكايات الآخرين. فالإنسان القادم من دارفور أو من كردفان، أو شرق السودان، أو جبال النوبة، أو النيل الأزرق، أو الشمال، أو الوسط، ينبغي أن يظهر في العمل الدرامي بوصفه إنساناً كاملاً

ثالثاً: اللغة واللهجة بوصفهما جسورا للتواصل

في السودان، تمثل اللغات واللهجات المحلية جزءاً أصيلاً من الذاكرة الثقافية، وتحمل في مفرداتها وأمثالها وأغانيها طرائق مختلفة لفهم الحياة والعالم. ولذلك فإن التعامل مع التنوع اللغوي في الدراما يحتاج إلى حساسية فنية ومعرفية؛ فقد اشترت في دراستي للماجستير والتي جاءت بعنوان (توظيف اللهجات السودانية في الدراما التلفزيونية) إلى ذلك باستفاضة .. فليس المطلوب أن تتخلى الدراما عن اللغة العربية المشتركة التي تساعد على التواصل بين قطاعات واسعة من الجمهور، ولا أن تجعل اللهجات المحلية مجرد وسيلة لإضحاك المشاهدين. المطلوب هو تحقيق توازن بين لغة التواصل العام وخصوصية التعبير المحلي، مع الاعتراف باللغات السودانية الأخرى بوصفها حوامل للمعرفة والذاكرة والانتماء.

يمكن للدراما أن تقدم شخصية تتحدث بلهجتها الطبيعية دون مبالغة أو محاكاة ساخرة، وأن تتيح للجمهور التعرف إلى مفردات وثقافات جديدة من خلال السياق الدرامي نفسه. كما يمكن للترجمة والتعليق النصي والإنتاج متعدد اللغات أن يوسع دائرة الوصول إلى الجمهور، ويجعل التنوع اللغوي فرصة للتعرف بدلاً من أن يكون حاجزاً أمام الفهم.

فاللغة ليست مجرد وسيلة لنقل الحوار؛ إنها أيضاً طريقة في رؤية العالم. وعندما تحترم الدراما لغة الإنسان، فإنها تحترم جزءاً من كرامته وهويته .

ثانياً: من التمثيل الشكلي إلى العدالة الثقافية

قد تنتج الدراما عملاً يضم شخصيات من مناطق سودانية متعددة، ومع ذلك يفشل في التعبير الحقيقي عن التنوع. ويحدث ذلك عندما تُستخدم بعض الشخصيات للزينة البصرية، أو عندما تُختزل مجموعات اجتماعية في صفات نمطية، مثل الجهل أو العنف أو السذاجة أو الغرابة (ولدينا شواهد لذلك في بعض الأعمال السابقة) ..

إن إدارة التنوع تتطلب ما يمكن تسميته بالعدالة الثقافية في التمثيل؛ أي أن تتاح للمكونات المختلفة فرص متكافئة في الحضور والتعبير والمشاركة في صناعة الصورة الوطنية. وتبدأ هذه العدالة من كتابة السيناريو، واختيار الممثلين، وتكوين تيم الإنتاج، والاستعانة بالمستشارين الثقافيين المتخصصين والباحثين في اللغات واللهجات، وصولاً إلى طبيعة الأدوار التي تُمنح للشخصيات. كما تتطلب أن تكون الشخصيات المنتمجة إلى ثقافات مختلفة قادرة على أداء أدوار البطولة والقيادة والنجاح والخطأ والتغيير، بدلا من حصرها في وظائف درامية محددة سلفاً ..

فليس من العدالة أن يظهر مكون اجتماعي في الدراما دائماً باعتباره ضحية، أو تابعاً . أو مصدر تهديد، كما ليس من الواقعية أن تقدم مجموعة بعينها باعتبارها خالية من التناقضات أو الأخطاء.

الدراما الجيدة لا تمنح مجموعة صك البراءة الدائم، ولا تصدر حكماً بالإدانة على أخرى؛ بل تضع الجميع داخل التجربة الإنسانية، بما تحمله من صراع وأمل وخطأ وإمكانية للتغيير.

د. فضل الله أحمد عبدالله

يكتب:



رغم فضائلهم، لا يجتمع السودانيون إلا على كراهية بعضهم البعض... 2_1

that country but despise its nation
أعذر لك عن هذه اللهجة الصريحة
القاسية لأنني أحب ذلك البلد
وأحترق مواطنيه لعدم وطنيتهم .
تلك هي من بعض عيون الآخرين
عن السودانيين ، والملاحظ أنهم لم
ينفوا الفضائل المشهودة عنهم .

وتحت عنوان : « حين ننظر
بعيون الآخرين » وفي عددها
السادس عشر وبتاريخ ديسمبر
1980م حملت مجلة الثقافة مقالة (
عبدالرحيم أبو ذكري) الموجهة :
« لقد تعودنا أن ننظر إلى أنفسنا
بعيون سودانية بحته ، فالجميل
هو مانراه جميلا بعاطفتنا غالبا
، والقبيح هو ما نراه قبيحا
بعاطفتنا أيضا .

نقرظ الآخرين أو ندينهم إذا
شابهونا في هذا الشيء أو ذاك ،
إنعكاسا لأنفسنا ، أما إذا خرجوا
على حدائنا الصيني الضيق
فالويل لهم .. الويل .

إننا كشعب له حسنات كثيرة
تحدثنا عنها وأطنبنا في الحديث
، وأن الوقت أن نتحدث عن معايينا
، وأرجو أن تتسع الصدور لهذا .
فالكي يؤلم لكنه يشفي في كثير
من الأحيان .

لقد تحدثنا عن حسناتنا كثيرا
عن إكرامنا للضيف .
شجاعتنا عند الشدائد الأنفة الخ

... وكل هذا حق ،

فهل نقبل الحديث عن عيوبنا وهي واضحة
لكل محاي . ومنها الكسل والمزاج المتقلب
والحماسة

والمسك في سيرة خلق الله مثلا ولا أزيد .

إن الإنسان الذي ينظر إلى نفسه بعيون
نفسه فقط ، يشبه سيارة تسير بسرعة هائلة
، وقد أطفأت أنوارها الخارجية وأشعلت
أنوارها الداخلية ، فهي ترى بوضوح ما
في داخلها ولكنها لا ترى الطريق أمامها ،
والذي تندفع فيه ولا بد إذن أن تحدث الكارثة
طال الزمن أو قصر .

وتنهض الأسئلة اللازمة في القراءة الكلية
للموضوع ...

« هل نحن ضحايا أم جناة ؟

أم هو التاريخ الطويل الذي ينوء علينا
بثقله ؟

أم أننا نساهم في استمراره ؟

ونواصل...



الكولونيل ارنست جاكسون

لذلك تلك الدولة لن تتطور وسوف تذبج
بيد أبنائها و تنقسم لعدة دويلات في نهاية
المطاف وستسيطر عليها مستقبلاً جارتها
الشماليه سيطرة كامله بمساعدة عملاء
سودانيين .

قلت للبريطاني :

ذلك رأي والدك عن شعب السودان ، فما
رأيك أنت ؟

أخذ هنيهة تفكير ، وقال لي : « تماما كرأي
أبي » بل أكثر تشاؤماً منه ، خاصة بعدما
رأيت الانفصال المؤلم لجنوب السودان بتدبير
خبث من أمريكا والغرب .

يا صديقي العزيز أنا حتى اليوم متابع
لأخبار السودان ، وما يحدث عندكم أمر
مؤسف للغاية ، والسبب الرئيسي أنكم شعب
بلا وطنيه ،

شعب بلا مسؤولية ، شعب خائن يخون
بلده ويخون بعضه بعضاً .

بلد ذاهب إلى الجحيم and please excuse
my bad and tough language ، because I love

بلاده .. شعب يشارك طعامة
مهما كان بسيطاً و متواضعاً
مع غيره ، شعب متدين لا يقبل
أن يساء إليه في دينه تحت أي
ظرف من الظروف ، حقيقة عشت
أمتع أيام حياتي في السودان .
قلت له : توقف هنا قليلاً من
فضلك ، هذا الذي وصفته يا
رجل شعب ملائكي ، شعب
رباني !!

إذن كيف سمحت لك نفسك أن
تصف شعباً بهذا المستوى من
الرقى ب « lousy nation ؟ » ،

قال لي : تمهل يا عزيزي و
دعني أواصل حديثي ،
واصل الخواجه حديثه قائلاً
: أبي عندما عاد لبريطانيا
بعد نهاية خدمته في السودان
تحدث لأسرته عن ذكرياته في
عالم المستعمرات الملكية ،

وعندما جاء دور السودان
أخذ والذي تنهيدة أسى وحسرة
وهنيهة من التفكير العميق ،
فقال : السودانيون شعب
عظيم في كل شيء إلا أنهم
عديموا « الوطنية » ،

السوداني على كامل الاستعداد
ليتنكر لوطنه ويبيعه بأخس
الأثمان ، شعب « قبيلته » هي
وطنه الفعلي ، وليس السودان
الواسع الممتد الكبير ،

السودانيون شعب موبوء وممتلئ «
بالحسد » ، يحسد بعضهم بعضاً بشكل
بغض ومنفر ،

شعب يجب الخير كل الخير للأجنبي .. ولا
يجب الخير حتى لأخيه شقيقه ،

وأضاف الخواجه الكلام الصادم قائلاً :

هل تصدق يا مستر ، كان كبار موظفو
الدولة السودانيون يأتون لرؤسائهم الإنجليز
لتقديم تقارير سيئة للغاية ضد أبناء جلدتهم
، بل كانوا يكتبون تقارير سريه ضد بعضهم
البعض والوشاية بالانتماء سراً للمقاومة
ضد الحكم البريطاني ،

وأردف : لو قلت لك كل ما قاله أبي عن
سلبيات السودانيين لن تتحمل ذلك ، وأراك ما
زلت تنظر إلي بعين الغضب ، المهم في الأمر
، لخص أبي كلامه عن السودانيين قائلاً : «
ذلك بلد عظيم ذا إمكانيات تماثل إمكانيات
أميركا ، وشعبه شعب ذكي ومتعلم ولكنه
للأسف فاقد تماماً للروح والغيرة الوطنية
وحب الوطن ، عكس باقي الأفارقة .

هذه قراءة متأملة في أسباب سير السودان
عكس إتجاه حركة الزمن . وإستنادا على
الفرضية التي وضعناها في أعلى المقال
لتمثل الشارة العلامية الكبرى أو العنوان
الأبرز والأقوى دلالة، على مغذى حديثنا
وجوهر معناه...

والتعبير نفسه في الأصل هو إقتباس
من قول أحد أهم القادة الإنجليز الذين
عملوا في السودان إبان حكم الإستعمار
البريطاني، الكولونيل «إرنست سومر
جاكسون»... صاحب الإسم، الذي تم به وسم
أحد أهم وأكبر الميادين في الخرطوم «ميدان
جاكسون»، مجمع توقيف المواصلات العامة
في الخرطوم الآن.

تحدث الكولونيل «جاكسون» عن الشخصية
السودانية كما رآها وعاشها كحاكم وقائد
من قادات مجتمعاتها إبان الاستعمار
البريطاني، وكيف عملوا على إعداد طلائع
المتعلمين، الذين وجودوا فيهم أصلاً إنعدام
الشعور بالمسؤولية، وتضخم مساحات
الحسد والغيرة فيما بينهم، متنبئاً أنهم لن
يستطيعوا وبما فيهم من صفات شخصية
سالبة في المساهمة على توحيد البلاد، ولا
النهوض الثقافي والإقتصادي والإجتماعي.
 والمعروف أن الإنجليز في السودان، عاشوا
وسط مجتمعاته لمدة طويلة وتحدثوا
بلغاتهم ودرسوا عاداتهم وتقاليدهم .

كما كانوا يعملون في ظروف بالغة
الصعوبة من حيث وعورة الطرق وبدائية
المواصلات ومحدودية الخدمات وتفشي
الأمراض في كثير من المناطق النائية .
بالرغم من ذلك كانوا يؤدون واجبهم
بحيوية دافقة ، وبمستوى عال من المسؤولية
يصلح أن يكون نموذجاً يحتذى به في
تقديس العمل واحترامه .

كما أنهم - حسب قول محمد أحمد الخضر
مترجم كتاب «حكايات كانتربري السودانية»
- أن اختيار الموظفين البريطانيين الذين عملوا
في السودان لم يكن عشوائياً فكانوا جميعاً
يحملون مؤهلات أكاديمية عالية ويخضعون
لاختبارات قاسية ومنها اجتيازهم لامتحان
اللغة العربية . وقد مكنتهم تلك المؤهلات
على معرفة المجتمعات السودانية وطبائعهم
وأساليب حيواتهم .

ومن أدق الملاحظات المدونة عن السودانيين
قالها الكولونيل « إرنست سومر جاكسون »
ومنها قوله :

« رغم فضائلهم لا يجتمع السودانيين إلا
على كراهية بعضهم البعض . ومع ما توجبه
الكراهية من بغض وحسد واحتقار وأنانية
وعدم تعاون ، فإنهم لن يستطيعوا إدارة
وتوظيف موارد هذا البلد العظيم لمنفعتهم
العامة .. وأخشى أن يكون إنسحابنا من هذا
البلد وبلا عليهم » ...

بذلك قال جاكسون قبيل ساعات جلاء
الإنجليز من السودان .

وفي قراءة أخرى لكلام أحد البريطانيين
الذين عاشوا في السودان - فاعلا ومتفاعلا
- سنوات الحكم الإنجليزي - وذلك من خلال
تنايا حوار مطول أجراه معه الصحفي الكبير
« حسن ساتي » :

هل حقاً السودانيين يجهلون ، أو ربما
يعرفون ويهربون من معرفة أنهم بالفعل «
أمة رديئة ؟؟ lousy nation » ..

قال لي البريطاني : « أنا قلت هذا الوصف
القاسي على السودانيين لأنني بالفعل أحبهم
منذ أن عشت معهم فترات من حياة الطفولة
وفترات كموظف لحكومة صاحبة الجلالة ..
أنهم شعب طيب ، خلوق ، حلو المعشر ،
يحترم الضيف والأجنبي في بلاده على غير
عادة الأفارقة والعرب الآخرين .. شعب يشعر
بأنك في بلاده ووسط أهلك ولست غريباً في



الحدود البرية لأفغانستان



نقطة حدودية تلقي فيها ثلاث دول



حدود أفغانستان مع الصين



عبدالرحمن خان - أمير أفغانستان

مديريات فهي مديرية غلزان بولاية هرات و مديرية شورتبه بولاية بلخ. اهم النقاط الحدودية بين أفغانستان و الصين هي ممرات واخجير، و تيغرمنسو.



السير مورتيمر ديوراند - وزير الخارجية البريطاني لشؤون الهند

كما تضم الحدود الأفغانية التركمانية مدن شبرغان عاصمة ولاية جوزجان، ميمنة عاصمة ولاية فارياب، و من البلدات بلدات تورغندي بولاية هرات و بلدة اقيتة بولاية فارياب، اما

قاسية. اما الحدود الأفغانية التركمانية فيبلغ طولها 800 كيلومتر، و يبلغ طول الحدود الأفغانية الاوزبكية 140 كيلومتر. رسمت الحدود مابين عامي 1885، و 1888. تعتبر الحدود الأفغانية الصينية الاقصر، و يبلغ طولها 80 كيلومتر، عبر ممر واخان. التابعة لولاية بدخشان الأفغانية.

تضم أفغانستان عددا من المدن و الولايات الحدودية مع دول الجوار. المدن الحدودية مع باكستان هي قندهار جلال اباد عاصمة ولاية نكروهار، مدينة أسد اباد بولاية كونار، ولاية هلمند بمدينة غرديز بولاية بكتيا، ولاية باكتيكا و ولاية خوست. اما المدن و المديريات الحدودية مع طاجيكستان فهي مدينة شيرخان بولاية قندوز، مدينة فيض اباد عاصمة ولاية بدخشان و مديريات زيبالك، نسي، دارفوز، كوفاه اوب وشنغان بولاية بدخشان. المدن و البلدات الحدودية مع إيران، مدينة زرنج عاصمة ولاية نمروز و بلدات إسلام قلعة بولاية هرات، و ابو نصر فراهي بولاية فراه.



بقلم /رامي الكرني

تحد أفغانستان 6 دول وهي باكستان من الشرق و الجنوب، طاجيكستان و أوزبكستان من الشمال، إيران من الغرب تركمانستان من الشمال الغربي، الصين في أقصى الشرق. يبلغ طول الحدود الأفغانية الباكستانية 2670 كيلومتر عبر خط ديوراند، حيث يعود اسم الخط إلى وزير الخارجية البريطاني لشؤون الهند السير مورتيمر ديوراند. تم رسم هذا الخط في 12 نوفمبر 1893. عقب اتفاقية وقعها ديوراند مع أمير أفغانستان عبدالرحمن خان بهدف

تحديد مناطق و حماية حدود الهند البريطانية خلال حقبة التنافس مع الإمبراطورية الروسية (ما عرف تاريخيا ب اللعبة الكبرى). كما يبلغ طول الحدود الأفغانية الطاجيكية 1360 كيلومتر، و تمتد من النقطة الثلاثية مع أوزبكستان غربا إلى النقطة الثلاثية مع الصين شرقا عبر ممر واخان. رسمت الحدود في أواخر القرن التاسع عشر خلال صراع اللعبة الكبرى بين بريطانيا و الاتحاد السوفيتي لتكون أفغانستان دولة عازلة. و يبلغ طول الحدود الأفغانية الإيرانية 920 كيلومتر، و تمر عبر مناطق جبلية و صحراوية



مساحة أسبوعية على عالم الفن السابع

سينما سينما..

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يعلن أفلام مسابقة أسبوع النقاد الدولية في دورته الـ 47



أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي برنامج أفلام مسابقة أسبوع النقاد الدولية في دورته الـ 47، التي تقام في الفترة من 11 إلى 20 نوفمبر 2026، بالتزامن مع مرور خمسين عاماً على انطلاق دورته الأولى عام 1976. ويضم برنامج مسابقة أسبوع النقاد الدولية 6 أفلام حتى الآن، هي:

- * قبل شروق الشمس | أزمات شارجين | كازاخستان | 103 د
- * ملائكة راقصة | فبريت كيليتش | تركيا، كرواتيا | 128 د
- * * الفتى النووي | يورين مولتر | هولندا | 2026 | 78 د
- * * الفتاة الكفيفة والفيل | الاشتياك أحمد | بنجلاديش، ألمانيا | 2026 | 80 د
- * * الهنجر الأحمر | خوان بابلو سالاتو | تشيلي، الأرجنتين، إيطاليا | 2026 | 81 د
- * * قطار النهر | لورينزو فيرو، لوكاس إيه. فينيالي | الأرجنتين | 2026 | 75 د.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا، والوحيد في المنطقة الذي يحمل تصنيف الفئة «A» من الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF) بباريس، تأسس المهرجان عام 1976، ويقام سنوياً تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية.



يونيفرسال بيكتشرز تبدأ تصوير 85 miami vice

انطلقت العمليات الإنتاجية وتصوير مشاهد فيلم الحركة والإثارة «Miami Vice» 85+ تحت قيادة المخرج جوزيف كوزينسكي، وبطولة النجمين مايكل بي جوردان وأوستن بتلر..

تدور أحداث الفيلم في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وتتبع القصة محققي الشرطة السريين سوني كروكيت وريكاردو توبس التابعين لمكتب الجرائم المنظمة في ميامي، أثناء تسللها وتخفيهما داخل الشبكات الإجرامية لإسقاط وإعادة تفكيك تنظيمات التهريب والمخدرات في جنوب فلوريدا.

كتب السيناريو دان جيلروي بمشاركة إريك وارن سينجر وجوزيف كوزينسكي. ويشارك في بطولة الفيلم طاقم مميز يضم كلا من: مايكل بي جوردان في دور ريكاردو توبس، وأوستن بتلر في دور جيمس «سوني» كروكيت، إلى جانب والتون جوجينز، وجون ليجويزامو، وكاميليا مورون، والدن إهرنرايخ. ومن المقرر أن يصل الفيلم إلى صالات السينما العالمية ومصمما للعرض بتقنية IMAX في 19 مايو 2028.

جسيم العابرين» فيلم تشويق ورعب صُور كاملاً بالسعودية..

وتبدأ أحداث الفيلم على طريق منعزلة، عندما تصادف فتاة تقود سيارتها بمفردها شاباً تعطلت مركبته، فتقرر مساعدته وإيصاله إلى أقرب محطة، رغم شعورها بالقلق تجاه الموقف. وسرعان ما تتحول الرحلة في غممة الليل إلى سلسلة من الأحداث الغريبة والمخيفة، لتدخل الشخصيتان في مواجهة متصاعدة مع مخاطر تضع إمكانية نجاتهما موضع تساؤل..

فيلم «جسيم العابرين»، المقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب السعودي أسامة المسلم ومن إخراج المخرجة السعودية هناء العمير.. ويشارك في بطولته أضواء بدر، وباسل الصلي، ومحمد علي، وشجاع نشاط، وعزيز غرباوي.

وينتمي «جسيم العابرين» إلى سينما التشويق والغموض والرعب، مستنداً إلى الأسلوب الذي عُرف به المسلم في أعماله الأدبية، والقائم على مزج الفانتازيا بالإثارة النفسية، وتقديم شخصيات وأحداث غامضة



ضمن حبكة متسارعة.

«استوديوهات MBC»، الذراع الإنتاجية لـ «مجموعة MBC»، أعلنت اكتمال المراحل الأخيرة من الفيلم، والذي صُوِّرت جميع مشاهدته في السعودية، تمهيداً لعرضه في صالات السينما السعودية اعتباراً من 19 نوفمبر المقبل، على أن يصل لاحقاً إلى عدد من المدن العربية.

مهرجان البحرين السينمائي يكرم يسرا عن مجمل أعمالها في دورته السادسة

الجغرافية واللغوية. ويستحضر التكريم أدائه الاستثنائي وشخصياته التاريخية والإنسانية المركبة التي قدمها في الإنتاجات العربية والدولية، مما كرس حضوره كأحد أبرز الوجوه العربية على الشاشة العالمية.

كما يتوج المهرجان نادر المسقطي بجائزة «الريادة في الثقافة السينمائية البحرينية»، عرفانا بدوره المحوري في تأسيس نادي البحرين للسينما عام 1980. ويأتي هذا الاحتفاء تقديراً لمسيرته الحافلة في ترسيخ الفن السابع داخل المملكة، ونقل الصوت والسينما البحرينية إلى مختلف المحافل والمهرجانات الإقليمية والدولية.



العربي المتميز في السينما العالمية»، احتفاءً برحلة ملهمة تخطت الحدود

كشفت إدارة مهرجان البحرين السينمائي، الذي ينظمه نادي البحرين للسينما، عن قائمة المكرمين في دورته السادسة المرتقبة، والمقرر إقامتها خلال الفترة من 5 إلى 10 نوفمبر القادم.

تتصدر القائمة النجمة القديرة يسرا، حيث يمنحها المهرجان جائزة «الإنجاز مدى الحياة في السينما العربية»، تقديراً لمسيرتها السينمائية الحافلة بالشخصيات والأدوار التي شكلت جزءاً أصيلاً من الذاكرة الفنية.. وعلى صعيد الحضور العربي في المحافل العالمية، يكرم المهرجان الفنان القدير غسان مسعود بجائزة «الإسهام



جدول ترتيب الإيرادات للأفلام العشرة الأولى خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة:

27.5	Other Mommy	27.5 مليون دولار (الإجمالي: 27.5 مليون دولار)
11.4	Verity	11.4 مليون دولار (الإجمالي: 53.8 مليون دولار)
8.3	Resident Evil	8.3 مليون دولار (الإجمالي: 138.5 مليون دولار)
7.1	Heart of the Beast	7.1 مليون دولار (الإجمالي: 49.6 مليون دولار)
5.5	The Social Reckoning	5.5 مليون دولار (الإجمالي: 5.5 مليون دولار)
4.5	Forgotten Island	4.5 مليون دولار (الإجمالي: 30.2 مليون دولار)
4.0	Primetime	4.0 مليون دولار (الإجمالي: 41.4 مليون دولار)
3.2	Digger	3.2 مليون دولار (الإجمالي: 14.0 مليون دولار)
2.06	Angel and the Badman	2.06 مليون دولار (الإجمالي: 2.06 مليون دولار)
2.0	The Odyssey	2.0 مليون دولار (الإجمالي: 622.9 مليون دولار)

شباك التذاكر:



أبشر يابوي



يس إبراهيم

طحنا طحينو و ضرينا ..
أصبح في «كان»
و نسينا خلاص...
عسى يتذكر عسى يتفكر
شعب السودان مرفوع الرأس
و عزيز الروح
لا بيتزل و لا بيتهان

وحفرنا «الساس»..
لي عهد جديد.. من غير رصاص
راجعين تاني.. نبنيه بلدنا و نحميه
من شر طامع .. و من عين الناس
أبشر يابوي

«شفشف» أحلامنا و أرزاقنا ..
و مسخ حاضرننا ..و أشواقنا
مدسي عجاجو في كل مكان
ما كان إنسان..
جثة حيوان و الروح شيطان..

و مرقنا جموع
هادر موجا و طافح كيلا
و الأمة صفوف
تشغل تزرع
تزار..
تمسح في الارض
أثر أقدامو

أبشر يا بوي.. قَرَبنا خلاص
من شاطي العزة وفجر خلاص
عدينا جبال و عبرنا بحار
أهو لاح النور..
من آخر سور
والأرض البور.. ضجّت ألوان
فتحت أزهار

الغول الشايل في عينيه غرور و يباس
في الأرض الراسخة جذور و أساس
وقع اتوكل في طينها انداس
و جراد الصحرا «المتجذع»..
في بيوتنا زمان

الزعل والريد أصحاب



ماجدولين سعد

الزعل والريدة أصحاب
والخصام للحب ملازم
زي أصابعك ونقرة الباب
الممرات البعيدة
هي ومعاني اللهفة أقارب
سيرة الجفوة البتجرح
للمدوع والوحدة دولا
المشاوير القريبة
تبقى أميال لما نرتاب
أسمى آيات التمني
تنسخط لو ظني فيك خاب
ياك مني
ما تخلي قصيدي يرتاب
أو تحاول تمتحني
لما تسكت خلي أسباب
ياك حني
ما الحنين للفرقة جذاب
أقصى ظني
إني أعصي أشواقي ليكا
إلا شوقك فيني منساب
افترضني
صوت طيور في زحمة أسراب
أو كاني
لون غريب في لمة أتراب
أو لأنني
زول معربد فيكا ما تاب
لا تكلني
لي جرح في قلبي ما طاب
أو تسلني
كيف طريق الجفوة جياب
مالبالغة في التجني
شيمة البتسمو أغراب

عن الأمنيات

محمود درويش

لا تقل لي :
ليتنني بائعُ خبز في الجزائر
لأغني مع ثائر !
لا تقل لي :
ليتنني راعي مواشي في اليمن
لأغني لانتفاضات الزمن !
لا تقل لي :
ليتنني عامل مقهى في هفانا
لأغني لانتصارات الحزاني !
لا تقل لي :
ليتنني أعمل في أسوان حَمَلاً صغير
لأغني للصخور
يا صديقي!
لن يصيب النيل في الفولغا
ولا الكونفو ، ولا الأردن ، في الفرات !
كل نهر ، وله نبع ... ومجرى ... وحياة !
يا صديقي! .. أرضنا ليست بعاقرة
كل أرض ، ولها ميلادها كل فجر ، وله موعد ثائر !



تفاؤل

محمد مهدي الجواهري

ولقد بلغت من التفاؤل أوجه
وقلائل من يفعلون قلائل
حتى تفاعيل البحور قرأتها
متفائل متفائل متفائل





بنك الخرطوم يواصل دوره الوطني الرائد ويُدشن

محفظة تمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي بالولاية الشمالية، ويمضي قدماً نحو ولاية نهر النيل



فيها بمبلغ 30 مليار جنيه سوداني سيتم توظيفها في تمويل عدد مقدر من المستفيدين من المزارعين والمنتجين بالمنطقة. و تؤكد بأهمية هذه المبادرات النوعية التي يشارك فيها بنك الخرطوم بهدف تعزيز الأمن الغذائي، ودعم الإنتاج الزراعي المستدام عبر توفير حلول الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي .

ويأتي هذا التدشين تأكيداً للإلتزام التام للقطاع المصرفي بالمساهمة الفاعلة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم مشروعات إعادة الإعمار بالبلاد.

كما ضم الوفد المشارك تمثيلاً رفيعاً للإدارة التنفيذية لبنك الخرطوم، متمثلة في نائب الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم، إلى جانب عدد من مديري الإدارات المختلفة.

وفي ذات السياق، وإمتداداً لهذه الجهود المتواصلة والخطط الاستراتيجية لدعم القطاع الزراعي والإنتاجي وفق موجهات الشمول المالي بالبنك المركزي، سيقوم بنك الخرطوم وعدد من البنوك المساهمة بتدشين محفظة مماثلة بولاية نهر النيل يوم بعد غد السبت الموافق 17 أكتوبر 2026، لمحفظة تمويلية يديرها بنك الخرطوم ويساهم

بقطاع التمويل الأصغر والصغير والمتوسط بالمنطقة.

جاء التدشين بحضور رسمي رفيع المستوى، شرفه سعادة الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، والي الولاية الشمالية وأعضاء حكومته، والبروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري، الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وممثلو بنك السودان المركزي (مدير البنك المركزي فرع دنقلا ومدراء الإدارات)، وإدارة الشمول المالي بالبنك المركزي، وممثلو البنوك التجارية بدنقلا وعلى رأسهم البنوك المساهمة في المحفظة،

انطلاقاً من مسؤوليته الوطنية ودعم جهود القطاع المصرفي الرامية لدعم الاقتصاد الوطني وتخفيف الأعباء المعيشية في ظل الظروف الراهنة:

دشن بنك الخرطوم وبإشراف من بنك السودان المركزي اليوم الخميس 15 أكتوبر 2026، محفظة تمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي بالولاية الشمالية، في محفظة تمويلية بمساهمة عدد من البنوك و بنك الخرطوم كرائد للمحفظة وقد بلغ حجم مساهمة البنك مبلغ 10 مليارات جنيه بغرض تمويل مختلف المشاريع

خرجشات



د. اليسع حسن أحمد

آمنة بت كشت ...
داخل الأستديو

أمسك بكلتا يديها وأجبي بها الى أستديو الفضاء العريض، فهي لاتجيد استخدام المساحيق والزيف وادعاء الوهم إنها آمنة حسن أحمد حبيب - شقيقتي- التي اشتهرت عندنا باسم بت كشت على من سميت عليها، فى عقدها الخامس وتبارك الله ثلاث من أولادها جعلوا منها جدة - حبوبة - جاءت فى زمان عز فيه تعليم البنات فخرجت بلا تعليم نظامي تمردت وعلمت نفسها فأضحت تجيد القراءة والكتابة ومدت يدها حتى إلى علم الأمراض واللغة الإنجليزية، لتصبح مرجعا ومستودع أسرار لرقيقات دربها ومن هم فى عمرها

وذلك أصرت على تعليم أولادها فتخرجت من الجامعة بنتها البكر كأول بنت فى محيط العائلة .

دوما أسمىها (حكومتنا) لقراراتها الجريئة والجسورة والتمردة أحيانا، لها ثقة كبيرة فيما تراه حقاً

ياأمنة التوب دا ماسمح - تسسلت منى عبارة خجولة وأنا الذي غشيني غبار المدن - صفعتنى بقولها ونحن نقاهب للخروج - أنا عاجبنى وساترنى الثانى ماعندى معاهم شغلة.

آمنة تعين زوجها فى شئون الحياة وترويض المعاش الشرود فى التجارة والزراعة ومواصله الأرحام .

آمنة إن تخطتك الكاميرا أو دعاة الجندر أو إتحاد النساء فى صوالينه الباردة فأنا جد فخور بك

لك الود والتحايا الزاكيات..



مشوار

فتح عنما الجزلان وقال لبوليس النجدة المهوم بالجباية:

والله يا ولدي كل (الفردة) عملت ستة وعشرين جنيهه وكان عندي جنيهين فى الجزلان تبقى كلها ثمانية وعشرين جنيهه، دحين شيلهن واعفى لي الجنيهين... أنا يعوضني الله و..... رفض العسكري وأضاف للمشهد (صرة وش) وأوامر درامية من شاكلة:

كدي جيب رخصتك و(جنّب) هناك!!!....

المفردة المقووسة خليجية

يستخدمها شرطي المرور لتوسيع الهوة بينه وبين المواطن السوداني..

هنا ترجل عنما واستلف من أحد

المسافرين جنيهين... أكمل مبلغ الغرامة التعسفية واصل رحلته... وبمحاذاة مستشفى الحصاصيصا قطعت العربية بنزين، فاستسمح الركاب ونزل معهم ليسيروا خطوات باتجاه (موقف طابت).... مع نسايم الشتاء شعر بقرصة الجوع؛ ساعد في تعزيز الشعور انتشار المطاعم فى المنطقة بروائحها المتحرشة، وانتبه لصاحب الجنيهين أقرب إليه من جبل الوريد، وفجأة ناداه من داخل موقف طابت زملاؤه:

يا حاج يا حاج وين انت ياخ... أسرع أسرع ولدك اتصل بيك من السعودية... دي المرة الرابعة يتصل في محل الاتصالات... جرى كصبي في العشرين... سمع الجرس ورد صاحب المحل: هلو هلو... أبوك وصل وصل ياهو دا... أمسك بالسماعة السوداء وصاحب المحل يمد له فى السلك مذًا والجميع يسمع:

يا ابوي كيف حالك... أنا تأخرت لازم ارجع الشغل، انت من دربك دا تمشي مرطبات ميامي تقابل صاحبي (ود الصول) ح يدك ألف جنيهه مصاري... عفوك ورضاك يا ابوي....

رد عمك متبسمًا وساخرًا:

هسع البيعفي من رفيقو منو يا ولدي؟؟!!...

الصورة من النت....



الطيب بشير

شحن صاحب البوكسي من موقف الحصاصيصا في طابت حمولة دسنة من البشر، في حساب اثنين جنيهه للتذكرة، المفروض المجموع يكون أربعة وعشرين جنيهه... سهلة صح؟؟... لكن (الكوموسنجي) شال جنيهين وسلم الباقي لعمك الذي كان يجتهد في تكملة مبلغ الثلاثين جنيهه لشراء لسنتك بدل الذي اهترى..

فخرج من طابت وهو يؤمل في وجود مسافرين شباب في الطريق يوافقون على الركوب في السطح بنصف القيمة؛ وهي ممارسة معتادة ما دام الشباب يترجل قبل (كوبري بخيت) وهو بداية سلطة الحصاصيصا وأولى نقاط شرطة مرورها،

وبالفعل... ركب في صراصر شابان وفي القوز آخران... تبسم عمك وهو يضيف الجنيهات الأربع للغلة ليقترّب المبلغ من ثمن اللسنتك، حدّث نفسه بإمكانية استلاف جنيهين ثلاثة من الزملاء بالموقف... لكنه...

حين وصل بمحاذاة قرية ود شنتور... رأى (زجاجة الحليب) وهي التسمية الساخرة لشرطي المرور...سمع الصافرة المتقطعة ورأى إشارة يده الأمرة بالنزول من (زلط الحكومة)!!!...

قال للشرطي فَمَازِحاً:

دحين نقطنكم موش في كوبري بخيت؟؟!!...

رد العسكري وهو يمسك الضحكة بالكاد:

قلنا ناس طابت ديل نلاقيهم برررررر... الناس مقامات كمان!!!...

قالها وهو يكتب الإيصال...

الغريب أن إيصالهم الماكر مكتوب عليه (أوافق على دفع التسوية....) طبعاً دي زي الشكايات علامة الرضاء!!!...

ثلاثين جنيهه يا عمك...

كم؟؟!!... تساءل السائق مبهوتاً وهو يسمع حشرجة الإيصال يفارق الدفتر عند خط الأخرام المتقطعة، أرح يا عمك ...



كتارا تعلن جوائزها.. سوداني يفوز بجائزة الرواية العربية..

العربية، وبإمكانهم المحاولة في الدورات القادمة.

وقال إن ما حققته جائزة كتارا للرواية العربية من حصاٍ بيعت على الفخر والاعتزاز، مشيراً إلى أن الدورة الثانية عشرة للجائزة تفوقت على كل الدورات السابقة، مسجلة 2610 مشاركات، وهو الرقم الأعلى في تاريخ الجائزة منذ تأسيسها. مؤكداً أن هذا الرقم ليس مجرد إحصائية، بل هو دليل قاطع على الثقة المطلقة التي بوليها المبدع العربي لهذه المنصة. فقد استقبلنا هذا العام 1488 رواية غير منشورة، مما يؤكد أن كتارا أصبحت الحاضنة الأولى للمواهب الشابة والأقلام الواعدة التي تبحث عن مسار نحو النور. كما شهدت هذه الدورة طفرة نوعية في المشاركات الخليجية التي بلغت 245 مشاركة، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على ازدهار السرد الخليجي وتطوره، جنباً إلى جنب مع الحضور الكثيف والتاريخي لأقلام مصر والسودان وبلاد الشام والمغرب العربي، بل وحتى من دول غير عربية، مما يرسخ شمولية الجائزة واتساع رقعتها الجغرافية.



وعُيّن سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، مدير عام المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، في كلمته أمام الحفل، عن خالص تهانيه للفائزين بجائزة كتارا للرواية العربية في نسختها الثانية عشرة، ووصفهم بسفراء الكلمة والثقافة العربية، مؤكداً أن إبداعهم سيثري المكتبة العربية. أما من لم يُحالفهم الحظ هذا العام، فاعتبر أن مجرد مشاركتهم في هذا المضمار الإبداعي هو انتصار للثقافة وللغة

الرواية العربية على عتبة التطور دراسة في التحقيب من منظور المصطلح النقدي التصنيفي، و د. محمود فرغلي، من مصر عن دراسته " تمثيلات البيئة في الرواية: قراءة إيكولوجية في أعمال زهران القاسمي"، وتبلغ قيمة كل جائزة 30 ألف دولار، كما تتولى لجنة الجائزة طبع الدراسات ونشرها وتسويقها.

أما في فئة رواية الفتيان ففاز كل من: خديجة تلي، من الجزائر، عن روايتها " خياط طولقة"، و د. منال طه أحمد الجراش من اليمن عن

روايتها " نظارة شمسية"، و هاني القط من مصر عن روايتها " مملكة الحجر"، وتبلغ قيمة كل جائزة 15 ألف دولار لكل فائز، وستتم طباعتها ونشرها.

وفي فئة الرواية التاريخية غير المنشورة فازت نهى فهم من مصر عن روايتها " غروب الكازار" وفي فئة الرواية القطرية المنشورة فاز خلف آل خلف، عن روايته " العهد والميثاق".

أعلن مساء الخميس بالعاصمة القطرية الدوحة الفائزين بالدورة الثانية عشرة من جائزة كتارا للرواية العربية 2026.

وفاز في فئة الروايات العربية المنشورة كل من: مهدي رجب الدابي من السودان عن روايته " حصار الغزالة واو"، وسمير نور، من مصر، عن روايتها " أشا الجعران والقمر"، ومها عبد العزيز عبد الله اليمني، من السعودية عن روايتها " بداي لا ترتجفان"، وتبلغ قيمة كل جائزة 30 ألف دولار أمريكي، إضافة إلى ترجمة الروايات الفائزة إلى اللغة الإنجليزية.

وفي فئة الروايات غير المنشورة فاز كل من: سارة سلمي من الجزائر عن روايتها " قد نلتقي"، و هدى المشهراوي من فلسطين عن روايتها " للموت يوم آخر"، و ناصر الشريف من السعودية عن روايته " الصوت الذي لم يبلغه زيباب"، وتبلغ قيمة كل جائزة 30 ألف دولار، وستتم طباعة الأعمال الفائزة وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

وفاز في فئة الدراسات التي تُعنى بالبحث والنقد الروائي، 3 نقاد، وهم: د. أمل يونس محمد إرجيم، من فلسطين عن دراستها " الرواية العربية المعاصرة وفتنة السينما رواية مصائر: كونهن الرواية الهولوكوست والنكبة أنموذجاً"، و د. حميد الكتاني من المغرب، عن دراسته "

الرسم التلقائي

يُعتبر الأب الروحي والمنظر الأول للرسم التلقائي في السريالية. بدأ في عام 1923 بإنتاج رسومات حبر سريعة وعفوية دون أي تخطيط، حيث كانت يده تتحرك بمحجوزات عشوائية ثم يبحث لاحقاً عن أشكال وسط تلك الخطوط.

2. أوستين عثمان سبير (Austin Osman Spare): فنان إنجليزي، استخدم الرسم التلقائي قبل السرياليين (عام 1913) كوسيلة لاستحضار الصور من العقل الباطن وتجسيد الأفكار الروحية.

ومن نجوم المدرسة السريالية:

* الفنان الإسباني جوان ميرو (Joan Miró)
* ماكس إرنست (Max Ernst)
* سلفادور دالي (Salvador Dalí)
* بابلو بيكاسو (Pablo Picasso):

الأهداف والخصائص:
الصدق التعبيري: يهدف إلى الوصول المباشر لدوافع النفس الكامنة دون تلوث بالتفكير المنطقي أو القواعد الأكاديمية. التحرر التقني: يمنح اليد والروح حرية التعبير الحركي، وتستخدم أحياناً كتمهيد إبداعي أو لعبة فنية لاستخراج أشكال غير متوقعة يتم البناء عليها لاحقاً.

الارتباط بالتعبيرية التجريدية: مهدت هذه الفكرة لاحقاً لظهور مدارس فنية حديثة تهتم باللاوعي والحركة العفوية في اللوحة.

برزت هذه التقنية بفضل مجموعة من الفنانين الذين تخلوا عن التحكم الواعي لصالح اللاوعي:

1. أندريه ماسون (André Masson):

الرسم التلقائي هو تقنية فنية يعبر فيها الفنان بصرياً عن أفكاره ومشاعره دون أي تفكير واع أو تخطيط مسبق، تاركاً يده تتحرك بحرية على الورقة لتسجيل ما يمليه العقل الباطن.

ترتبط الفكرة بتحليل عالم النفس سيغموند فرويد للتداعي الحر، واستخدام الكتابة أو الرسم لاستكشاف اللاوعي. تبنى الشاعر الفرنسي أندريه بريتون هذا المفهوم وأسس عليه الحركة السريالية عام 1924، وعرفها بأنها «التلقائية النفسية البحتة» بعيداً عن أي سيطرة عقلية أو قيود أخلاقية أو جمالية. يعتمد الفنان على حالة شبه تأملية أو تشنيت متعمد للتركيز، وقد يرغم يده على رسم خطوط متصلة دون رفع الأداة عن الورقة أو دون النظر إليها.



من أعمال أوستين عثمان سبير

كتارا
تفاصيل



من أعمال جوان ميرو



من أعمال سلفادور دالي



من أعمال أندريه ماسون